جامعة مؤتة
عمادة الدراسات العليا

تقديرات طلبة التربية العملية الميدانية(2) في جامعة مؤتة لمدى امتلاكهم لمهارات التفاعل الصفي وتطبيقهم لها

باسل مبارك القرالة

رسالة

مقدمة إلى

عمادة الدراسات العليا

استكمالاً لمتطلبات الحصول على

درجة ماجستير في العلوم التربوية قسم المناهج واساليب التدريس

جامعة مؤتة، 2003

جامعة مؤتة

عمادة الدراسات العليا

بسم الله الرحمن الرحيم

إجازة رسالة جامعية

تقرر إجازة الرسالة المقدمة من الطالب باسل مبارك القرالة والموسومة بـــ "**تقديرات طلبة التربية العملية الميدانية(2) في جامعة مؤتة لمدى امتلاكهم لمهارات التفاعل الصفي وتطبيقهم لها**" استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج وطرق التدريس.

القسم: المناهج وطرق التدريس

الكلية : العلوم التربوية

الأسم	التوقيع	التاريخ
المشرف د. اخليف الطراونة		١٥/٢/٢٠٠٣
عضو د. محمد ربابعه		١٧/٢/٢٠٠٣
عضو د. حسين بعاره		١٧/٢/٢٠٠٣

عميد الدراسات العليا

د. ذياب البداينـــــة

إهداء

إلى والدي الذي اختطفته يد المنون قبل أن يحقق أمانيه فينا. إلى والدتي التي تحترق لتنير لنا الدرب. إلى رفيقة دربي هدى إلى إخـــواني (حـــازم، وحـــاتم، وعصام). إلى أخواتي(سحر، وحنان، ورانية، وبلقيس). إلى كل الشـــرفاء مـــن أبناء هذا الوطن الغالي.

شكر وتقدير

أشكر المولى وأحمده أن أعانني على القيام بهذا العمل المتواضع الخالص لوجهه سبحانه وتعالى ومن ثمَّ أتقدم بعظيم شكري وتقديري واعتزازي لأستاذي الفاضل الدكتور: اخليف الطراونة الذي لم يألُ من جهده ووقته ليعلمني منهجية العلم ومفردات الحياة، اشكره على ما تمتع به من سعة صدره وصبره علي وتحمله لأخطائي ومتابعته الحثيثة لي لان أكمل هذا العمل.

اعترف واقدر الفضل الكبير لأساتذتي جميعاً الذين درسوني في جامعة مؤتة وأخص بالذكر منهم أستاذي الدكتور يحي العبابنة(كلية الآداب) والدكتور: ملوح الخرشا(كلية التربية).

كما أتقدم بالشكر والعرفان لزملائي وأصدقائي مشرفي التربية العملية على ما بذلوه من جهد معي في تطبيق أداة هذه الدراسة، ولما أبدوه من نصائح مفيدة. كما أتقدم بجزيل الشكر والامتنان لأعضاء لجنة التحكيم. ومسك الختام أتقدم إلى أصدقائي الذين ما بخلو علي بمعلومة أو جهد أو نصيحة لإنجاح هذا العمل المتواضع وأخص بالذكر منهم: الأستاذ سامي القطاونة، والأستاذ خليل القطاونة، والأستاذ عاهد العضايلة، والمهندس إقبال الحوراني.

المحتويات

فهرس الجداول

فهرس الملاحق

الملخص باللغة العربية

تقديرات طلبة التربية العملية الميدانية(2) في جامعة مؤتة لمدى امتلاكهم
لمهارات التفاعل الصفي وتطبيقهم لها
باسل مبارك زعل القرالة

جامعة مؤتة /2003

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تقديرات طلبة التربية العملية الميدانية(2) في كلية العلوم التربوية/جامعة مؤته لمدى امتلاكهم لمهارات التفاعل الصفي وتطبيقهم لها.

للإجابة عن أسئلة الدراسة تم تطوير أداة تكونت من (44) فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد (المهارات الفنية، المهارات الإدارية، المهارات الاجتماعية).

تم التأكد من صدق أداة الدراسة بطريقتين: عرضها على لجنه من المحكمين، وعرضا على عينة استطلاعية.

إما التأكد من ثبات الأداة فكان بطريقتين: عن طريق الاختبار وإعادة الاختبار،ثم باستخدام معادلة كورنباخ الفا حيث بلغ معامل الثبات لدرجة الامتلاك(0.91) ولدرجة التطبيق (0.81)

وللإجابة على أسئلة الدراسة تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية،وتحليل التباين المتعدد.أهم النتائج التي توصلت الدراسة إليها : جاءت تقديرات الطلبة لدرجة امتلاكهم لمهارات التفاعل الصفي عالية(س¯=3.86) أكثر من تقديراتهم لدرجة تطبيقهم لها. حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي لتقديرهم لدرجة تطبيقهم للمهارات (س¯= 3.81).

أوضحت النتائج أن هنالك علاقة ارتباطيه بين درجه امتلاك الطلبة/المعلمين لمهارات التفاعل الصفي ودرجة تطبيقهم لها،حيث تراوحت معاملات الارتباط بين 61-0.83. أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (ح> 0.05)،

تعزى لمتغير الجنس والتخصص في تقدير الطلبة لدرجة امتلاكهم لمهارات التفاعل الصفي (الفنية،والإدارية،والاجتماعية) وتطبيقهم لها .

أوصى الباحث في ضوء هذه النتائج بإجراء المزيد من الدراسات لمعرفة مدى امتلاك طلبة التربية العملية الميدانية(2) لمهارات التفاعل الصفي من وجهة نظر المعلمين المتعاونين، ومديري المدارس المتعاونة . وإجراء دراسة مشابهة لهذه الدراسة تعتمد بطاقة الملاحظة أداة لقياس مهارات التفاعل الصفي.

Abstract

The Ratings of Student-Teachers at Mu'tah University of Their Acquisition and Application to Classroom Interaction Skills

By : Basil Mubarak Al Qaraleh

Mu'tah / 2003

The present study aimed at exploring the extent to which the student-teachers at Mu'tah University acquire the classroom interaction skills (technical, administrative and social).

The investigator developed a 44-item questionnaire covering into three major dimensions: the technical, administrative and Social skills. The questionnaire was content validated by a panel of 20 judges. Also it was piloted by 30 students selected from the population and outside the sample of the study. Reliability was performed by using Cronbach Alpha and it was found 0.91 for the skill acquisition and 0.81 for the skill practice.

To answer the questions of the study, means and standard deviations were computed and the Multi-way ANOVA test was performed. The study results were as follows:

1. The student-teachers viewed their acquisition of the technical, administrative and social skills higher than their practice of such skills; Grand mean for acquisition and practice were 3.86 and 3.81 respectively.
2. There is a correlation between the degree of acquisition of the classroom Interactional skills and the degree of practice of such skills at P= 0.05 level.
3. There was no significant difference at P= 0.05 that can be attributed to sex and specialization in the degree of acquisition of the classroom Interactional skills (technical, administrative and social).

The study recommended that more research to be invited for exploring the extent to which the student-teachers acquire the classroom Interactional skills as viewed by the co-operative teachers and the principals of co-operative schools. This study may be replicated by using the direct observation as an instrument for measuring the classroom Interactional skills.

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

1.1 المقدمة:

لعل من أهم إيجابيات العملية التعليمية التعلمية اعتبارهـا المعلـم والمـتعلم مصدرا للمعرفة على حد سواء، المعلم فيها هو المفوض في التعامل مع المتعلمـين الذين يشكلون عينات عشوائية من المجتمع. وحتى يكون المعلم قادراً على مواكبـة المستجدات التعليمية فلا بدَّ له من امتلاك جميع وظائف المجتمع القيادية التي تتمثل في أن يكون المعلم مربياً، ومديراً، وقائداً، وصانعاً للقرارات وان تكون لديه القدرة على تنفيذ هذه الوظائف بكفاءة ومهارة في جميع المواقف التعليميـة؛ حيـث يمثـل الموقف الصفي أهم هذه المواقف (الحيلة، 1998).

هذه الحداثة التي نقلت المتعلم من الدور السلبي -متلقٍ لا حول لـه ولا قـوة- إلى قطب من أقطاب العملية التعليمية التعلمية بالإضافة إلى أنه المحور الرئيس لها يتفاعل مع المعلم ومع زملائه الطلبـة لتشـكيل الشخصـية الإنسـانية للمجتمـع (قطامي، 1997).

الأمر الذي يتطلب أن يعد المعلم قبل البدء بعملية التعليم إعداداً مسلكيا تربويـاً، ليكون قادراً على تلبيةِ احتياجات المتعلمين بمهارة وفاعلية (البزاز، 1989). ولتلبيـة هذه الحاجات الضرورية، ولتحسين عملية التعلم والتعليم وتمشياً مع الاسـتحداثات التربوية التي ظهرت في السبعينيات والتي كانت تركز على أهمية امتلاك وتطبيـق المعلم للمهارات التدريسية، قامت إدارة التعليم العالي في الجامعات الأردنية بإنشاء كليات العلوم التربوية التي تهتم بالسلوك الإنساني وبطرائق التدريس والتعليم وكيفية إدارة المواقف التعليمية العلميّة من خلال التفاعل مع المتعلمين. حيث بدأت كليـات التربية تنحى المنحى الميداني العملي وذلك بطرح مواد تربوية عمليـة ميدانيـة؛ لتدريب طلبتها تدريباً واقعياً في بيئات تعليمية حقيقـة بهـدف إتقـانهم للمهـارات التربوية بشكل عام، وللمهارات التعليمية الصفية بشكلٍ خاص عن طريق تـدريبهم في البيئة المدرسية تدريباً يؤهلهم للتعامل مع كل متغيراتها، وللاستفادة من خبرات

المعلمين المتعاونين من أجل صقل المهارات التعليمية التي يمتلكونها من خلال الممارسة الفعلية والاستفادة من التغذية الراجعة والتقويم المستمر(سعد،2000).

يتضمن برنامج التربية العملية الميدانية في كليات العلوم التربوية مساقين.

الأول: التربية العملية (1) يركز هذا المساق بشكلٍ عام على مهارات التفاعل الصفي والإدارة الصفية بالإضافة إلى تركيزه على كيفية التخطيط لموقف تدريسي، وكيفية تنفيذه ،وبعد ذلك تقويمه. حيث ينفذ الطالب في هذا المساق موقفاً صفياً أمام زملائه الطلبة ومدرس المساق.

الثاني: التربية العملية الميدانية (2) ويعد هذا المساق برنامجاً تدريبياً، يهدف إلى تدريب الطالب/المعلم على تخطيط وتنفيذ وإتقان المهارات التربوية والمهارات التعليمية في البيئة الصفية والظروف التعليمية الحقيقية، لمزج الخبرات التعليمية العملية الميدانية للمعلمين المتعاونين ومشرفي التربية العملية مع الجانب النظري للطالب /المعلم من اجل تنمية قدراتهم العملية في المواقف الصفية الواقعية وكيفية التعامل معها في فصلٍ دراسي كامل يكون غالباً بعد إنهاء طالب كلية العلوم التربوية للمتطلبات النظرية والمعرفية في مجال تخصصه والمواد التربوية النفسية والمسلكية. حيث يسجل الطالب لهذا المساق بواقع (6)ساعات معتمدة يتدرب خلالها عملياً في المدارس المتعاونة خمسة أيام أسبوعياً، أي بحوالي(400-500) ساعة عملية تدريبية (أبو جابر، بعارة 1999).

وبما أن عملية التدريب العملي الميداني للطالب/المعلم تتم داخل البيئة الصفية التي يمثل فيها المعلم طرفاً والمتعلمين طرفاً أخر، لابدّ من وجود تفاعل ما استناداً للفرضية العامة القائلة: (إن الأفراد إذا ما اجتمعوا في مكان ما تربطهم صفة أو علاقة فإنهم يميلون إلى أن يتواصلوا بإحدى أدوات التواصل اللفظي أو الجسدي بهدف الوصول إلى حالة تبادل للأفكار أو المشاعر لتحقيق حالة تكييف). ولتحقيق هذا النوع من التواصل والتفاعل التعليمي يجب أن يتقن كلاً من المرسل(المعلم) والمستقبل(المتعلم) أربعة مهارات أساسية لكي تتم العملية التربوية

بكفاءة وفاعلية: مهارة القراءة، ومهارة الكتابة، ومهارة التحدث، ومهارة الإصغاء (قطامي، الشيخ،1992).

ذكر(ملحم، 2001) بعض المهارات التواصلية التفاعلية التي يجب أن يمتلكها المعلم لتحقيق تفاعل تعليمي صفي مميز وهي جزء من المهارات التي يجب أن يتدرب عليها طالب كلية العلوم التربوية أثناء تدريبه الميداني العملي وهذه المهارات هي:

1- مساعدة المتعلمين على أن يتعلموا كيف يتعلمون.

2- استثارة دافعيه الطلاب للتعلم.

3- مساعدة الطلبة على التعلم عن طريق البحث والاستقصاء.

4- توظيف الأسئلة من كل الأنواع والمستويات والمناقشات.

5- الحوار وحل المشكلات كأساليب أساسية في تنظيم التعلم.

6- صوغ اهداف التعلم بشكل محدد وقائم على احتياجات الطلبة.

7- الحرص على وضوح أهداف التعلم لدى الطلبة تمهيداً لتبنيها والانطلاق نحوها باهتمام وفاعلية.

8- الحرص على تزويد المتعلمين بتغذية راجعة هادفة وبناءة تقوم على التقويم التكويني للتعلم وخبراته.

9- تنشيط العمل التعاوني بين المتعلمين زمراً وأفراد.

10- توفير المناخ المادي والنفسي الذي يؤمن الاتصال المفتوح بينه وبين المتعلمين أنفسهم من جهة وبين المتعلمين أنفسهم من جهة أخرى.

11- استثارة الآراء والمقترحات والنقد من الطلاب وإشراكهم في عملية اتخاذ القرارات.

12- تشجيع الانفتاح والعمل على إقامة علاقات غير رسمية مع الطلاب.

13- تنمية جو الصراحة والثقة والاهتمام بالآخرين عند الطلاب.

هذه المهارات التفاعلية(الفنية، والإدارية، والاجتماعية) تكون مكتسبة وليست موروثة، لذلك لابدّ لطالب كلية العلوم التربوية من التدرّب عليها كما يمكنه

تطويرها وتنميتها من خلال الخبرة والممارسة العمليــة فــي المواقــف التعليميــة الميدانية الصفية إذا تعرف على خصائصها الخمس وهذه الخصائص هي:

أولاً: أن مهارات التفاعل الصفي تعبر عن القدرة على أداء عمل (action) أو عمليــة (process) معينة وهذا العمل يتكون في الغالب من مجموعة مــن الاداءات أو العمليات الصغيرة.

ثانياً: تتكون مهارات التفاعل الصفي من خليط من الاستجابات أوالســلوكيات العقليــة والاجتماعية والحركية والإدارية التي تتفاعل فيؤديها المعلم في موقــف صــفي لتحقيق هدف تعليمي.

ثالثاً: الأداء المهاري بشكل عام يتكون من المعرفة (knowledge) أوالمعلومات،حيث تمثل المعرفة جزءاً من الأداء، وبذلك تعتبر المهــارة قــدرة علــى اســتخدام المعرفة في أداءٍ معين.

رابعــاً: تنمو مهارات التفاعل الصفي وتتطور من خلال عمليــة التــدريب(training) والممارسة(practice).

خامساً: تقييم مهارات التفاعل الصفي من خلال معياري الدقة في القيام، والسرعة في الإنجاز (زيتون،2001).

إن نقطة البدء لتدريب الطالب/المعلم على إتقان هذه المهارات التفاعلية بدقة وسرعة هي تزويده بخلفية معرفية في مجال تخصصه الدقيق ثم تزويــده بخلفيــة كافية عن هذه المهارات التفاعلية، ودراسة ومعرفة خصائص المتعلمــين وأنمــاط سلوكهم السائدة في المواقف الصفية المختلفة، والأساليب التدريسية المناســبة لكــل فئة، وكيفية إدارة المواقف التعليمية الصفية المختلفة. ويمكــن للطلبــة/ المعلمــين اكتساب ذلك عن طريق دراسة المساقات السلوكية النفسية قبل البدء بعملية التدريب الميداني، بالإضافة إلى تزويدهم بالمواد المعرفية في مجال التخصص الدقيق الــذي يتلقونه عن طريق دراسة مساقات تخصصية تطــرح فــي كليــة الآداب أو كليــة الشريعة أو كلية العلوم كلٌ في مجال تخصصه، أما طلبة تخصــص معلــم صــف فيدرسون المساقات التخصصية في الكليات الثلاث السابقة بالإضافة إلى المســاقات المسلكية النفسية التي تطرحها كلية التربية.

تهدف المساقات السلوكية النفسية التي تطرحها كلية العلوم التربوية إلى مساعدة الطالب/المعلم على إتقان هذه المهارات، و التي تتمثل في المواد التالية : مادة علم النفس التربوي، ومادة علم نفس النمو، وتعديل السلوك، وأساليب التدريس (1)، وأساليب التدريس(2)، وتكنولوجيا التعليم، والتفاعل الصفي.

وللعمل على إيجاد بيئة تعليمية صفية مثالية صالحة للتعليم والتدريب يجب ضبط بعض العوامل التي قد تؤثر في عملية إتقان الطالب/المعلم لهذه المهارات التفاعلية والتواصلية مثل: عدد الطلاب، حجم الغرفة الصفية، ترتيب المقاعد، التهوية والإنارة، الإمكانات المادية(منسي،1996). حيث تؤثر هذه الإمكانات في فعالية عملية التعلم، وفي الصحة النفسية للطلبة، وفي مستوي التحصيل وطلاقة التفكير والتعبير عن الرأي، إضافة إلى تأثيرها في تمكن الطالب/المعلم من هذه المهارات التفاعلية. فالمناخ السلطوي المسيطرمثلاً يهمل شخصية المتعلم ويؤثر فيه سلباً من جهة، وفي نوعية تفاعله مع المواقف التعليمية من جهةٍ أخرى. أما المناخ الصفي الذي يتمُّ فيه التفاعل الديمقراطي والتعاوني الذي يتسم بالتفكير المشترك والصداقة والثقة، فيزيد من فاعلية المتعلم ويزيد من فاعلية الموقف التعليمي التعلمي بشكل عام(الحوسني،1998).

ويتفق كثير من التربويين على أن نجاح عملية التعليم الصفي يعتمد على إتقان المعلم للمهارات(الإدارية، والفنية، والاجتماعية)حيث يعتبر المعلم وما يمتلكه من دقة وسرعة في إنجاز هذه المهارات من أهم المتغيرات في عملية التعليم الصفي (أبوجابر، وبعاره، 1999).

يؤكد اوزبل وربنسون(Ausubel&Robinson) (الجولاني ،1998) على أن شخصية المعلم ودافعيته ومعرفته المتعمقة بالمادة الدراسية وقدرته على تنظيم بيئة صفيه تعليمية مناسبة؛ من المتغيرات المؤثرة أيضاً في البيئة التعليمية الصفية.

واستجابةً لهذه الحاجات التعليمية الماسة-معلم يمتلك مهارات التفاعل الصفي- يكون تدريب طلاب كلية العلوم التربوية عملياً وميدانياً ليفسح لهذه المهارات الوقت الكافي حتى يتقنها الطالب/المعلم ليكون معلماً ممتلكاً لمهارات التفاعل الصفي ومطبقاً لها ويحترفها. ليواكب المعلم حداثة التعليم التي تنقله من

دور المسيطر إلى دور المرشد و الإداري في العملية التعليمية التعلمية (عدس،1999).

2.1 مشكلة الدراسة وهدفها :

إذا كان التدريسُ الجامعي في قاعاتِ الدرسِ في كلياتِ العلوم التربويةِ هو أفسحُ ميدانٍ، وأخصبُ حقلٍ لامتلاك طلبة كلية العلوم التربوية(الطلاب/المعلمين) لمهاراتِ التفاعلِ الصفّي، فإن إتقانهم لهذه المهارات لا يتم إلا عن طريق تدريبهم عليها تدريباً ميدانياً في ظروفٍ واقعيةٍ حقيقية.

وبما أن عملية التدريبات على مهارات التفاعل الصفّي تتمُّ في بيئة تعليمية حقيقة، يكون قياس مدى تطبيق هؤلاء الطلبة للمهارات التدريسية الصفية- بشكلٍ عام ولمهاراتِ التفاعلِ الصفّي بشكلٍ خاصٍ- موضوعياً وحقيقياً ويَسْهُل تقويم (الطلاب/ المعلمين) من جهة، وتقويم برنامج التربيةِ العمليةِ من جهةٍ أخرى.

وبما انه يتفاوت امتلاك مهارات التفاعل الصفي بين المعلمين أنفسهم من جهة، وبين المعلمين والطلاب/ المعلمين من جهةٍ أُخرى، لذلك تصبح مهمة قياس درجة امتلاك المعلمين لهذه المهارات أكثر صعوبةً إذا ما أخذت في سياقِ إعدادِ المعلمين تدريبياً ونظرياً ومسلكياً في كلياتِ العلومِ التربوية، حيث أشارت معظم الدراسات والأبحاث التي تناولت التعلم الصفي ومهارات التفاعل إلى أهمية امتلاك المعلم للكفايات التدريسية. كدراسة (الزبون ،2001)، و(القطاونة ،2000)،

أما الدراسات التي تحدثت عن التفاعل الصفي فكانت تركز على جانب من جوانب التفاعل الصفي كدراسة(ابو غزال،1993) التي ركزت على التفاعل الاجتماعي ودراسة(ايلاتوف،1998) التي ركزت على المكان. معظم هذه الدراسات افتقرت إلى التركيزِ على جانبٍ مهمٍ من جوانبِ العملية التربوية ألا وهو إعداد المعلم وقياسُ مدى تمكنه وامتلاكه من مهاراتِ التفاعلِ الصفّي ومدى تنفيذ وتطبيق هذه المهارات في واقع التدريسِ الصفي بشمولية. من هنا برزت أهميةُ هذه الدراسة في أنها من الدراسات الفريدة التي تناولت هذا الموضوع بالبحث والاستقصاء لمعرفةِ مدى امتلاك (الطلاب/ المعلمين) المسجلين لمادة التربية العملية الميدانية

(2) لمهارات التفاعل الصفّي ومدى تطبيقهم لهذه المهارات من وجهة نظرهم، أثناء فترة التدريبِ العملي في مدارسَ وزارةِ التربيةِ والتعليمِ.

وبالتحديد هدفت الدراسة إلى الإجابة على الأسئلة الأربعة التالية:

1- ما تقدير طلبة التربية العملية الميدانية(2) في جامعة مؤتة لدرجة امتلاكهم لمهارات التفاعل الصفي ؟

2- ما تقدير طلبة التربية العملية الميدانية(2) في جامعة مؤتة لدرجة تطبيقهم لمهارات التفاعل الصفي ؟

3- هل توجد علاقة بين تقديرات طلبة التربية العملية الميدانية (2) لدرجتي امتلاكهم لمهارات التفاعل الصفي وتطبيقهم لها ؟

4- هل هناك أثر عند مستوى الدلالة (ح =0.05) لكل من جنس طالب التربية العملية الميدانية (2) وتخصصه الأكاديمي في تقديرهم لدرجة امتلاكهم مهارات التفاعل الصفي (الإدارية ،الفنية،الإنسانية) وتطبيقهم لهذه المهارات

ويتفرع عن هذا السؤال السؤالان التاليان:

أ-هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية (ح =0.05) في تقديرات طلبة التربية العملية الميدانية(2) لدرجة امتلاكهم مهارات التفاعل الصفي الثلاثة تعزى لمتغيري الجنس والتخصص الأكاديمي والتفاعل بينهما؟

ب-هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية (ح =0.05) في تقديرات طلبة التربية العملية الميدانية(2) في جامعة مؤتة لدرجة تطبيقهم مهارات التفاعل الصفي الثلاثة تعزى لمتغيري الجنس والتخصص الأكاديمي والتفاعل بينهما؟

أهمية الدراسة :

يأتي اهتمام الأدب التربوي بامتلاك وتطبيق طلبة التربية العملية الميدانية (2) في كليات العلوم التربوية لمهارات التفاعل الصفي لما يلاحظ من ضعف إشراك الطلبة في عملية التفاعل الصفي وما تعانيه عملية التعليم الصفي الحالي من بعض الصعوبات والتي يستدل عليها من تدني التحصيل أحيانا، وكره الطلبة لبعض الحصص والمباحث التي يدرسها بعض المعلمين الذين يستخدمون أنماط إدارة صفية غير مناسبة تؤدي إلى تدني الدافعية أحياناً أخرى (الطراونة،2000).

ونظراً لأهمية التفاعل والتواصل في العملية التربوية بعامة والتفاعل اللفظي وغير اللفظي في عملية التعليم الصفي بخاصة؛ فقد اهتمت كليات التربية في الجامعات اهتماماً خاصاً في امتلاك وتطبيق الطلبة/المعملين لهذه المهارات. وذلك لسببين أوردهما (القلا، وناصر1998):-

أولا:أن المتعلمين أقل قدرة علي إحداث التغيرات والتفاعلات؛ فقد يكون تفاعلهم ضرباً من العشوائية والفوضى.

ثانياً: عدم إثارة المعلم للدافعية لدى المتعلمين بأسلوب منظم ومخطط.

إضافة لما سبق، فان اقتصار معظم الدراسات السابقة على دراسة التفاعل اللفظي الصفي لمبحث معين أو لمهارة واحدة على حساب المهارات الأخرى يمثل مبرراً لإجراء دراسة تأخذ باعتبارها قياس مدى امتلاك وتطبيق الطلبة /المعلمين لمهارات التفاعل الصفي اللفظية، وغير اللفظية، والإدارية، والفنية، والاجتماعية، بشكل شمولي على اعتبار أن التفاعل اللفظي هو جزء من التفاعل الصفي بشكل عام، وهو ما يتماشى مع طبيعة عملية التعلم والتعليم.

4.1 التعريفات الإجرائية:

التربية العملية الميدانية (2): مساق تدريبي بواقع (6) ساعات معتمدة يمثـل جزءاً من برنامج كلية العوم التربوية / قسم المناهج والتدريس في جامعـة مؤتـة. يتيح للطالب/ المعلم تطبيق المهارات التعليمية الصفية التي اكتسبها أثنـاء دراسـته النظرية عن طريق التعامل المباشر مع المتعلمين والمناهج والتكيف مع المواقـف التعليمية الطارئة وكيفية التعامل معها لإزالة الهالة والمخاوف وتنميـة المهـارات الذاتية وتعزيز الاتجاهات الإيجابية. ويتكون من ثلاثة مراحل قسمها (الخطابيـة،بني حمد،2002) إلى مرحلة المشاهدة، ثم مرحلة المشاركة الجزئيـة. وأخيـراً مرحلـة المشاركة الكلية.

أولاً مرحلة المشاهدة :

حيث يشاهد الطالب أثناء هذه المرحلة مجموعة عشـوائية مـن المواقـف التعليمية الصفية لبعض النماذج من المعلمين المتعاونين في موضـوع تخصصـه يرصد فيها جوانب القوة والضعف حسبما يراه مناسباً مع مشرف التربيـة العمليـة لتعزيز الإيجابيات عند الطالب/ المعلم ومحو السلبيات، وتسـتمر هـذه المرحلـة أسبوعين من بداية الفصل الدراسي العملي.

ثانياً مرحلة المشاركة الجزئية:

بعد أسبوعين من مشاهدة الطالب لهذه المواقف الصفية يتم تنفيـذ مواقـف تعليمية صفية محددة ومحدودة ومخطط لها مسبقاً من قبل الطالب/المعلـم تحـت إشراف المعلم المتعاون، ويتم فيها توظيف المعلومات النظرية والمعرفية والتربوية المسلكية للطالب/المعلم لنقل اثر التدريب الذي تلقاه مـن مـادة التربيـة العمليـة (1)النظرية في الأسبوعين الأوليين إلى المواقف الصفية الحقيقية بشـكل جزئـي. يتدخل المعلم المتعاون في المواقف الصفية الطارئة متى دعت الحاجة لذلك بأسلوب تربوي غير مباشر .

5.1 حدود الدراسة:

الحدود المكانية: تتحدد هذه الدراسة لطلبة التربيـــة العمليـــة الميدانيـــة (2) فـــي كلية العلوم التربوية /جامعة مؤتة.

الحدود الزمانية: تقتصر هذه الدراسة على الطلبة المسجلين لمساق التربية العمليـــة الميدانية (2) في كلية العلوم التربوية/جامعة مؤتة في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي2002/2001.

الحدود الموضوعية:اقتصرت هذه الدراسة على التعرف على تقديرات طلبة لمدى طلبة التربية العملية الميدانية (2) لمدى امتلاكهم لمهارات التفاعل الصـــفي وتطبيقهم لها.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

الدراسات السابقة

هناك العديد من الدراسات التي تناولت موضوع التفاعل الصفي وموضوع التربية العملية الميدانية.ولمحاولة إيجاد قواسم مشتركة بين هذه الدراسات للاستفادة منها في هذه الدراسة فقد تم تصنيفهذه الدراسات إلى قسمين عربية وأجنبية، مرتبة زمنياً من الأحدث.

أولاً الدراسات العربية :

أجرت الزبون (2001) دراسة هدفت إلى الكشف عن الكفايات الفردية لطلبة التربية العملية في جامعتي اليرموك وآل البيت، ومدى معرفتهم بهذه الكفايات وحاجتهم للتدرب عليها .أعدت إستبانة مكونة من (71) فقرة موزعة على سبعة مجالات هي: التخطيط ، تنفيذ التدريس، إدارة الصف ، العلاقات الإنسانية، استخدام الوسائل التعليمية، التقويم.

توصلت الدراسة إلى النتائج التي تمثل الكفايات الحاصلة على المرتبة الأولى في كل م.. من مجالات دراستها حيث جاءت الكفاية المتعلقة باستخدام الكتاب المدرسي في المرتبة الأولى من حيث معرفة طلبة التربية العملية بها، بمتوسط حسابي مقداره (3,92).

جاءت الكفاية المتعلقة بدراسة الحاسب في تدريس المفاهيم المجردة في المرتبة الأولى من حيث معرفة طلبة التربية العملية بها، بمتوسط حسابي مقداره (2,63) وبالتالي فهي معروفة لدى طلبة التربية العملية بدرجة متوسطة.

حصلت الكفاية المتعلقة بربط الأهداف التعليمية السلوكية بعناصر الموقف الصفي(محتوى المادة،الأنشطة، التقويم) في المرتبة الأولى من حيث معرفة طلبة التربية العملية بها في الجامعتين، وحصلت على متوسط حسابي مقداره (3,93).

جاءت الكفاية (الاجتماعية) المتعلقة باحترام مشاعر الطلبة وآرائهم في المرتبة الأولى من حيث معرفة طلبة التربية العملية بها في جامعة آل البيت، حيث حصلت على متوسط حسابي مقداره (3,96).

جاءت الكفاية المتعلقة باستخدام الحاسب في مجال التوثيق والرجوع إلى المواد المحفوظة في المرتبة الأولى من حيث حاجة طلبة التربية العملية للتدريب عليها، وحصلت على متوسط حسابي مقداره (3,80) جاءت الكفاية المتعلقة بالمشاركة في الدروس الصفية مع المعلم المتعاون في المرتبة الأولى من حيث حاجة طلبة التربية العملية للتدرب عليها في جامعة آل البيت وحصلت على متوسط حسابي مقداره (3,64).

كما أجرى أبو هلال(2000) دراسة هدفت إلى الوقوف على مدى ممارسة معلمين ومعلمات المرحلة الثانوية في مجال الخطة اليومية للحصة في مدارس القدس وضواحيها وعلاقتها ببعض المتغيرات. استخدم الباحث الاستبانة كأداة لقياس متغيرات دراسته، حيث تكونت من (65) فقره موزعة على مجالات الكفايات للخطة اليومية (الأهداف، المحتوى الدراسي، الأنشطة والأساليب، الوسائل التعليمية، التنفيذ، التعينات، التقويم. أهم النتائج التي توصلت الدراسة إليها والمتعلقة بخبرة المعلمين التعليمية أن المعلمين أصحاب الخبرة القصيرة (اقل من ثلاث سنوات)،حصلوا على أعلى متوسط للعلامات (270.67)، تلاهم المعلمين أصحاب الخبرة المتوسطة (من أربع إلى سبع سنوات) بمتوسط علامات (269.60)، وجاء في المرتبة الأخيرة أصحاب الخبرة الطويلة(ثمان سنوات فأكثر) بمتوسط علامات (264.73).

قام القطاونة (2000) بدراسة هدفت إلي التعرف على مدى معرفة درجة أهمية الكفايات التدريسية لمبحث اللغة العربية في المرحلة الأساسية العليا في مدارس محافظة الكرك الحكومية ومعرفة درجة ممارستهم لهذه الكفايات من وجهة نظرهم، تكونت عينة دراسته من (204) معلماً ومعلمة، استخدم الباحث الاستبانة كأداة لقياس متغيرات دراسته. من أهم النتائج التي توصل إليها الباحث. أن جميع الكفايات الواردة في أداة دراسته حصلت على تقديرات مرتفعة مما يعني أنها مهمة بدرجة كبيرة، كما بينت الدراسة أن معلمي اللغة العربية يمارسون الكفايات التدريسيه بدرجة مقبولة، وأظهرت الدراسة وجود علاقة ارتباطيه إيجابية بين تقدير المعلمين لدرجة أهمية الكفايات التدريسيه ودرجة ممارستها.

وقامت الجولاني (1998) بدراسة حالة على معلمتين هدفت إلى الكشف عن أثر تزويد المعلمين بمعلومات عن طبيعة البيئة الصفية التعليمية الراهنة والمفضلة من وجهة نظر طلبة الصف التاسع الأساسي في تطور المعلمين المهني. وقد كان من أبرز النتائج التي توصلت لها الباحثة أنه كان لمعتقدات ومعرفة المعلمتين بالبيئة الصفية مع محاولتهما لتحسين هذه البيئة بعض الآثار الإيجابية المهمة في تحسين مهارة التأمل الذاتي ، وتحسين أداء كل منهما داخل غرفة الصف في الشعبتين اللتين درستهما المعلمتين واختيار استراتيجيات التدريس المناسبة كما تغيرت نظرتهما إلى دوريهما والى طالباتهما ضعيفات التحصيل .

أما أهم الآثار السلبية التي نتجت حسب اعتقاد الباحثة من معتقدات معلمة الشعبة (ب) حول أهمية التركيز على القوانين الصفية والضبط الصفي الشديد من أجل نجاح الحصة على عكس معلمة الشعبة (أ) والتي لا ترى أهمية لوجود القوانين والتعليمات في كل حصة مما أثر بشكل سلبي على بعد انتماء الطالبات لبعضهن البعض في غرفة الصف أثناء العمل الجماعي في الشعبة(ب). نتيجة أخرى وهي شعور الطالبات في الشعبتين بشكل عام بتحسن كبير في اتجاهاتهن نحو المادة والمعلمة والصف، كما أنهن معجبات بأساليب تدريس المعلمتين الجديدتين ،ويشعرنَّ بنجاحيهما لاتهما علمتهنَّ التعاون وزادت مشاركتهن في المادة.

أما جبر (1994) فقد أجرى دراسة هدفت إلى التعرف على مدى اتفاق أو اختلاف وجهة نظر كلٍ من المشرفين التربويين ومديري المدارس، والمعلمين العاملين في مدارس وكالة الغوث حول العبارات المتعلقة بالانضباط الصفي المختارة من الأدب السيكولوجي والتربوي. حيث أُجريت الدراسة على عينة عشوائية مكونه من (128) تربوياً 97 معلماً ومعلمه، 17 مديراً ومديره، 8 مشرفاً ومشرفة. باستخدام استبانة صممت مكونه من ثلاثة مجالات للانضباط الصفي : مصادر مشكلات الانضباط الصفي، والإجراءات الوقائية للحد من مشكلات الانضباط الصفي، والإجراءات العلاجية لمشكلات الانضباط الصفي.

كانت النتائج التي توصل إليها الباحث كما يلي:من حيث مجال مصادر مشكلات الانضباط الصفي حسب إسهامها في المشكلات داخل الصف، رأى

المعلمون أن أهم هذه المصادر هي :البيئة، الرفاق، الطلاب، الأسرة، المدرسة، المعلم . ورأى المديرون أن ترتيبها هو : البيئة ، الرفاق ، الطلاب ، الأسرة ، المعلم ، المدرسة . ورأى المشرفون أن ترتيبها هو : المعلم ، الطالب ، الأسرة ، المدرسة ، البيئة ، الرفاق .

وبالنسبة إلى مجال الإجراءات العلاجية لمشكلات الانضباط الصفي توصل الباحث إلى أن مخاطبة الطلبة بطريقة ودية دافئة ، وإيجاد طرق مقبولة يعبر بها الطالب عن حاجاته النفسية من أهم الإجراءات التي يجب أن يتقنها المعلم لتحقيق عدالة اجتماعية داخل البيئة الصفية .

أما مجال الإجراءات الوقائية للحد من مشكلات الانضباط الصفي فتوصل الباحث إلى أن المعلم يجب أن يكون عادلا، وان يخطط لدرسه تخطيطاً جيداً حيث حصلت الفقرات التي تتحدث عن هذه الإجراءات (العلاجية والوقائية) في الاستبانة على معاملات شيوع عالية . كما توصل الباحث إلى انه لا يوجد فرق بين اتجاهات كل من المعلمين والمعلمات نحو مصادر مشكلات الانضباط الصفي.

أجرى الغامدي (1993) دراسة هدفت إلى معرفة مدى إدراك المعلم للأساليب الفعالة لإدارة الصف الدراسي وممارسته لها، وأجريت الدراسة على عينة من 263 معلماً معلمة بمنطقة الباحة/ السعودية ، واستخدم الباحث الاستبانة أداة لجمع معلومات الدراسة،تكونت من 64 عبارة موزعة على 7 أبعاد، كانت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن المعلمين والمعلمات بالمرحلة الثانوية يدركون الأساليب الفعّالة لإدارة الصف الدراسي بدرجة عالية ، ويمارسون الأساليب الفعالة لإدارة الصف الدراسي بدرجة متوسطة تقل عن إدراكهم، وجود فروق بين المعلمين والمعلمات دالة إحصائيا في متغير إدراك الأساليب الفعالة لإدارة الصف لصالح المعلمات، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً بين المعلمين في متغير الإدراك تعزى للخبرة أو المؤهل باستثناء بعض الأبعاد، ووجود فروق دالة إحصائيا في متغير الممارسة تعزى للجنس أو الخبرة أو المؤهل باستثناء بعض الأبعاد . ووجود فروق دالة إحصائيا بين إدراك المعلمين والمعلمات بالمرحلة الثانوية بمنطقة الباحة للأساليب الفعالة لإدارة الصف الدراسي من جهة، وبين ممارستهم لها من جهة

أخرى، حيث كان إدراك المعلمين والمعلمات للأساليب الفعالة لإدارة الصف أكثر من ممارستهم لها.

أما أبو غزال (1993) فقد قام بدراسة هدفت إلى تقييم التفاعل الاجتماعي الصفي عند معلمي الدراسات الاجتماعية وطلبتها في المرحلة الثانوية وبيان أثر متغيري الوظيفة والجنس في درجة تقييم هذا التفاعل، وتكونت عينة دراسته من 30 معلماً ومعلمه و691 طالباً وطالبه مستخدماً استبانة لقياس متغيرات دراسته حيث أظهرت نتائج دراسته وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة (ح > 0,01) بين المعلمين والطلاب تعزى للوظيفة (معلم، طالب) لصالح المعلمين، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للجنس معلمين معلمات . وأظهرت نتائج دراسته أيضا وجود فروق ذات دلالة إحصائية (ح > 0,01) بين الطلاب والطالبات ولصالح الطلاب.

أجرى القرشي(1987) دراسة هدفت إلى التعرف على العلاقة بين اتجاهات المعلمين والمعلمات في المرحلة الابتدائية نحو تلاميذهم ومظاهر التفاعل اللفظي بين المدرس والتلميذ داخل حجرة الدراسة. حيث أجريت دراسته على عينة مكونة من36 معلما ومعلمة ،يقومون بتدريس التربية الإسلامية واللغة العربية والرياضيات والعلوم موزعين على الصفوف الدراسية من الصف الأول إلى الصف الرابع. استخدم الباحث مقياس اتجاهات نحو التلاميذ أعده بنفسه واستخدم أسلوب فلاندرز لتحليل التفاعل اللفظي داخل حجرة الدراسة. من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة وجود فروق لصالح مجموعة المعلمين ذوي الاتجاهات المرتفعة نحو التلاميذ.

2.2 ثانياً الدراسات الأجنبية :

أجرى ايلاتوف (Ilatov 1998) دراسة هدفت إلى التعرف على تأثير الجنس والسيطرة الأكاديمية على العلاقة بين الطالب والمعلم لدى شعبتين من طلبة الصف السابع حيث أظهرت نتائج الدراسة أن عملية التفاعل الصفي تأخذ نمطين. نمط يسيطر فيه المعلم على التفاعل ويكون مصدره ونمط يسيطر فيه الطلبة على التفاعل

ويكونون مصدره . أظهرت الدراسة أن الطلاب اقدر من الإناث على التفاعل في النمط الأول.

قام دريسكول وناجل (Nagel and Deriscoll Nagel 1993) بدراسة هدفت إلى بحث الفروق ما بين الممارسات التدريسية في المساقات الجامعية والممارسات المشاهدة في المواقف الصفية حيث تكونت عينة الدراسة من (77) معلماً قبل الخدمة، مستخدمين أسلوبي الملاحظة والتحليل لمدة عامين. توصل الباحثان إلى أن الفروق تقسم إلى (6) مجالات هي (التخطيط، التقويم، الإدارة، تجميع الطلبة، الممارسات الصفية، طرائق التدريس) حيث دلت النتائج التي توصل إليها الباحثان على أن هذه الفروق تولّد مشكلات لمعظم المعلمين قبل الخدمة إذ تراوحت استجابات الطلبة/المعلمين ما بين قبول الممارسات إلى الشك وعدم الثقة في النفس ثم إلى نفي بعض الممارسات الصفية .

أجرى ساندمان (Sandman&lindquist 1990) دراسة هدفت إلى التعرف على اثر التفاعل الاجتماعي الصفي في عملية الكتابة حيث شملت عينة الدراسة أربعة طلاب يختلفون في المهارات في الصف الرابع. أظهرت نتائج الدراسة أن البيئة الصفية تساعد على التفاعل الاجتماعي التلقائي. وأن سياق الكتابة (جماعية، فرديه) يساعد على التفاعل . وأن للصداقة بين الطلاب أهمية في عملية الكتابة حيث يكون بإمكان الطلاب التركيز أكثر على كتاباتهم بسبب الراحة والدعم المتوافر من خلالها.

أجرى كولينز (Aoger Collins 1990) دراسة هدفت إلى الكشف عن اتجاهات المعلمين قبل الخدمة حول قدراتهم وذكائهم ورغباتهم في تنظيم بيئة تعلم صفية. وتكونت عينة دراسته من (265) طالبا وطالبة في برنامج إعداد المعلمين من السنة الأولى والثانية. طور الباحث أداة لقياس متغيرات دراسته مؤلفة من (31) فقره وكانت نتائج الدراسة كما يلي:

أولا : عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (ح < 0,05) في أراء الطلبة/المعلمين بالنسبة لتكوين طبيعة عنصري الذكاء، والقدرة على التنظيم.

ثانياً : وجود فرق ذو دلالة إحصائية في أراء الطلبة المعلمين حول ما يتعلق بدمج الكفايات الاجتماعية في تعريف الذكاء .

ثالثاً : دلت النتائج أيضاً على وجود فرق بالرغبات بين الطلبة/المعلمين في تنظيم البيئة الصفية. حيث أظهرت النتائج أن معلمي المراحل العليا يفضلون أسلوب المناقشة والحوار في الغرفة الصفية، أما معلمو المراحل الأساسية فيفضلون التعليم الفردي (التفريد) أكثر من أسلوب المناقشة والحوار. لم تظهر الدراسة أي فرق في اتجاهات الطابة/المعلمين في ممارستهم لتقويم الطلبة .

أجرى جريجوى (Gregory 1988) دراسة هدفت إلى استقصاء اثر التفاعل الصفي في إدراك طلبة الصف العاشر ودراستهم لمادة التاريخ توصل الباحث إلى أن التنويع في استخدام أساليب التدريس في الموقف الصفي الواحد من قبل المعلم يجعل من مبحث التاريخ مبحثاً ممتعاً، إذا كان مفهوم المعلم لهذا المبحث على انه مجموعة من الوقائع والمعارف الواقعية القابلة للنقد.

أما بالنسبة إلى دراسة المحمود (Almahmood 1984) فقد هدفت إلى تحليل إدراك المعلمين كفاياتهم وقد توصلت الدراسة إلى أن المعلمين يعدون أنفسهم أكثر كفاية في مجال إظهار المعلومات في تخصصهم وفي مجال الاتصال والتفاعل مع الطلاب. أما اقل الكفايات التي يمتلكونها فهي في مجال جمع المعلومات المتعلقة بالنواحي العاطفية والتربوية والجسمية للطالب. وقد قامت المعلمات والمعلمين في امتلاك هذه الكفايات العاطفية والجسمية كما توصلت الدراسة إلى ان الخبرة التعليمية لها اثر ذو دلالة إحصائية في فعالية المعلمين في مجال إدارة الصف وحفظ النظام فيه.

3.2 مناقشة الدراسات السابقة:

يمكن تلخيص الدراسات العربية والأجنبية التي بحثت موضوع التفاعل الصفي فيما يلي :

أولاً : أهمية إكساب المعلم المتدرب أو طالب التربية العملية الميدانية (2) بعض المهارات اللازمة في مجالات التخطيط، والتنفيذ، والتقويم، والإدارة الصفية، لتحقيق الأهداف التعليمية المرجوة بمساعدة الوسائل التعليمية وباستخدام الأساليب التقويمية، بهدف الوصول إلى تفاعل تعليمي سليم كدراسة (الزبون ،2001؛ القطاونة، 2000؛ كولينز،1990)

ثانياً : اختلاف معظم الدراسات في المتغيرات والتي يمكن تصنيفها على النحو التالي:

1- دراسات تناولت الجنس والجامعة كدراسة (الزبون،2001) .
2- دراسات تناولت متغيرات الجنس، والوظيفة (معلم،طالب)، والخبرة .كدراسة (ابو غزال،1993 ؛والقطاونة،2000)
3- دراسات تناولت المشرفين ومديري المدارس والمدرسين (جبر،1994)
4- دراسات ركزت على وجهة نظر الطلبة إلى موضوع التفاعل الصفي إضافة إلى رأي المعلمين (الجولاني ،1988)
5- دراسات بحثت في أمور تتعلق بذات المعلم (ذكائه ،قابليته إلى تنظيم بيئة تعلم) كدراسة (كولينز،1990)
6- دراسات ركزت على جنس المتعلم والسيطرة الأكاديمية من المعلم كدراسة (ايلاتوف،1990) .
7- دراسات ركزت على طلاب مرحلة دراسية واحدة كدراسة(جويجون،1988) التي ركزت على طلبة المرحلة الثانوية.

ثالثاً: الدراسات التي ركزت على طبيعة التفاعل الذي يحدث داخل الحجرة الصفية وأهمية امتلاكه للمعلم كدراسة (جويجون،1988 ؛ابو غزال، 1993) اللذان درسا التفاعل الاجتماعي، أما (القرشي،1987) فقد درس التفاعل اللفظي.وهنالك دراسات ركزت على أهمية الكفايات الواجب امتلاكها للمعلم والتي تمثل مهارات التفاعل الصفي جزءاً منها مثل دراسة (الزبون،2001؛القطاونة،2000؛المحمود،1984) التي درست بشمولية أهمية امتلاك طلبة التربية العملية الميدانية(2) في جميع التخصصات لبعض الكفايات التدريسية في جامعتي آل البيت واليرموك .

رابعاً: اختلاف الدراسات في أدوات القياس المستخدمة لقياس المتغيرات اذ اعتمد بعضها على دراسة الحالة كدراسة (الجولاني،1988)، استخدم بعضها الاخر الاستبانةكدراسة(الزبون،2001؛أبوغزال،1993؛كولينز،1998؛هانف،1998).

مما سبق يتضح أن هناك اختلافاً واضحاً بين نتائج الدراسات التي بحثت موضوع التفاعل الصفي والتربية العملية، وذلك لاختلاف مجتمعات الدراسات الذي يترتب عليه أن تختلف العينات في درجة امتلاكها لمهارات التفاعل ودرجة تطبيقها العملي الميداني لهذه المهارات، ثم لاختلاف المتغيرات التي يختارها الباحث (الجنس، الجامعة التدريب قبل الخدمة) ثم للاختلاف في المراحل التدريسية التي تبحث مثل (الصف الرابع- الصف العاشر) .

تبين الدراسات السابقة أن هنالك اتفاقاً ضمنياً بين التربويين على أهمية التفاعل الصفي الذي ينفذ بناءً على تخطيط سليم، ومعرفة مسبقة ليستطيع المعلم إدارة موقف تعليمي لتحقيق الأهداف بكفاءة وفعالية .

لقد تمّ الاستفادة من الدراسات السابقة ما يلي :

1- إمكانية تطبيق التفاعل على ارض الواقع في البيئات الصفية الحقيقية.

2- إمكانية تدريب المعلمين على إتقان هذه المهارات (مهارات التفاعل الصفي) ومراقبة تنفيذها وتقويم أدائهم واعتماد التفاعل الصفي جزءاً من تقييم الأداء.

3- الاستفادة من مناهج البحث في بعض الدراسات السابقة .

4- الاستفادة من أدوات الدراسات السابقة في بناء أداة الدراسة الحالية.

5- الاستفادة من الأساليب الإحصائية في تحليل البيانات واستخلاص النتائج.

الفصل الثالث

المنهجية والإجراءات

يحتوي هذا الفصل على وصف عن مجتمع الدراسة ، وعينة وأداة الدراسة ،وصدق الأداة، وثباتها، وإجراءات الدراسة، والمعالجة الإحصائية.

1.3 مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع الطلبة الذين درسوا مساق التربية العملية (2) في كلية العلوم التربوية/جامعة مؤتة للفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي 2002/2001حيث تدربوا على تطبيق مهارات التفاعل الصفي ميدانياً في البيئات الصفية الحقيقية في المدارس المتعاونة التابعة لوزارة التربية والتعليم في تربية لواء قصبة الكرك، وتربية لواء المزار الجنوبي، والبالغ عددهم 319 طالباً وطالبة موزعين علي مختلف التخصصات الإنسانية، والعلمية ،ومعلم الصف (معلم مجال لغة عربية ،معلم مجال تربية إسلامية ،معلم مجال اجتماعيات ،معلم مجال لغة إنجليزية)، والعلمية(معلم مجال علوم،معلم مجال رياضيات)، (ومعلم صف). كما هو مبين في الجدول رقم (1)

جدول رقم (1)

توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب متغيري التخصص والجنس

مجال التخصص	التخصص	ذكور	إناث	المجموع
التخصصات الإنسانية: معلم مجال	لغة عربية	11	37	48
	تربية إسلامية	6	44	50
	اجتماعيات	14	57	71
	لغة إنجليزية	1	9	10
	المجموع	32	147	179
	النسبة المئوية	%10	%46	%56
التخصصات العلمية: معلم مجال	علوم	3	21	24
	رياضيات	6	16	22
	المجموع	9	37	46
	النسبة المئوية	%2.8	%11.6	%14.4
	مجموع معلم الصف	5	89	94
	النسب المئوية	%1.6	%27.9	%29.5
	المجموع العام	46	273	319
	النسبة المئوية	%14	%80	%100

2.3 عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (163) طالباً وطالبة أي ما نسبته 50% من المجتمع الأصلي كانت نسبة الذكور 14% من عينة الدراسة ونسبة الإناث 86%، تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية الطبقية، حيث تم توزيع الأداة على الفئة المستهدفة في أخر لقاء للطلبة مع مشرفي التربية العملية. وقد أجاب عن الاستبيانات 151 طالب وطالبة،بينما سُلمت 12 استبانه فارغة. تكونت العينة الممثلة من الطلبة

المتدربين ميدانياً المسجلين للمادة بواقع (6) ساعات معتمدة.قسمت العينة حسب متغيري الجنس (ذكر، أنثى). والتخصص حيث قٌسِمَ إلى التخصصات ثلاثة أبعاد:

البعد الأول التخصصات الإنسانية ويشمل الطلبة الذين يدرسون التخصصات التالية: معلم مجال اللغة العربية، ومعلم مجال التربية الإسلامية، ومعلم مجال اجتماعيات، ومعلم مجال اللغة الإنجليزية.

البعد الثاني ويشمل الطلبة الذين يدرسون تخصصي معلم مجال العلوم ، وتخصص معلم مجال الرياضيات.

البعد الثالث ويشمل الطلبة الذين يدرسون تخصص معلم الصف. كما هو موضح في الجدول رقم(2)

جدول رقم (2)

توزيع أفراد العينة حسب متغيري الجنس ومجال التخصص

التخصص	الجنس		المجموع
	ذكر	أنثى	
م.م المواد الإنسانية	15	70	85
م.م المواد العلمية	4	18	22
معلم صف	2	42	44
المجموع	21	130	151
النسب	%14	%86	%100

3.3 أداة الدراسة:

لمعرفة مدى امتلاك وتطبيق مهارات التفاعل الصفي(الفنية، والإدارية، والاجتماعية) للطلبة المسجلين لمساق التربية العملية الميدانية (2) في كلية العلوم التربوية /جامعة مؤتة للفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي 2001/ 2002 تمّ تطوير أداة اشتملت على المهارات اللازم امتلاكها وتطبيقها مستفيداً مما يلي:

1. الأدب التربوي النظري المتعلق بموضوع الدراسة الحالية مهارات التفاعل الصفي ، التربية العملية ،وبرامج إعداد وتدريب المعلمين.
2. الدراسات السابقة مثل الرسائل الجامعية ذات الصلة بموضوع الدراسة كدراسة الزبون(2001)، القطاونة (2000) ،الجولاني (1998) ،أبو غزال (1993).
3. بطاقات تقييم المعلمين لدى قسم الإشراف التربوي في وزارة التربية والتعليم وبطاقات تقييم مشرفي التربية العملية في الجامعات الأردنية التالية:مؤتة ، الأردنية ، الحسين ، اليرموك .
4. خبرة الباحث في الميدان التربوي معلم، ومنسق مبحث، ومشرف تربية عملية، ومدير مدرسة في وزارة التربية والتعليم.
5. طرح سؤال استطلاعي مفتوح لعينة من مشرفي التربية العملية، وبعض المعلمين المتعاونين، ومد راء المدارس المتعاونة عن مهارات التفاعل الصفي الواجب امتلاكها وتطبيقها لدى التدريب الميداني لطلبة التربية العملية الميدانية (2) وتوزيعها علي ثلاثة مهارات (فنية، إدارية، اجتماعية).

بعد ذلك تمّ بناء وتطوير استبانه الدراسة المكونة من (44) فقرة والموزعة على ثلاثة أبعاد (مهارات فنية، مهارات إدارية، مهارات اجتماعية) أعطى لكل فقرة من فقرات الاستبانة وزناً متدرجاً من خلال الاستجابة لمقياس خماسي على غرار مقياس ليكرت الخماسي لتقدير درجة امتلاك وتطبيق الطالب المتدرب لمهارات التفاعل الصفي حيث كانت الدرجات مرتبة كما يلي:

درجة الامتلاك كبيرة جداً كبيرة متوسطة قليلة قليلة جداً.

درجة التطبيق كبيرة جداً كبيرة متوسطة قليلة قليلة جداً.

وتعطى العلامات : (5 ، 4 ، 3 ، 2 ، 1) على الترتيب.

ويوضح الجدول رقم (3) هذه المجالات وعدد فقراتها وعلاماتها الدنيا والقصوى.

جدول رقم (3)

عدد الفقرات لكل مهارة والعلامتان الدنيا والقصوى

المهارات	عدد الفقرات	العلامة القصوى	العلامة الدنيا
الفنية	17	85	17
الإدارية	13	65	13
الاجتماعية	14	70	14
المجموع	44	220	44

4.3 صدق الأداة: تم التأكد من صدق محتوى أداة الدراسة اتبع بطريقتين :

الطريقة الأولى: عُرِضَت الأداة في صورتها الأولية على (20) محكماً من ذوي الخبرة والاختصاص من أساتذة الجامعات، ومديري مدارس متعاونة، ومشرفي تربية عملية، ومعلمين متعاونين ومعلمات متعاونات.

للتأكد من صياغة اللغة،ومناسبة انتماء الفقرة للمهارة التي هي فيها، ومناسبة الفقرة للبيئة الأردنية، ثم التعديل المقترح على كل فقرة كما هو موضح في الملحق رقم (2).

وبناءً على آراء المحكمين الذين استجابوا بنسبة 100% على جميع فقرات الأداة البالغ عددها (48)فقرة، تم تعديل صياغة بعض الفقرات ، ونقل بعض الفقرات من مجال المهارة التي هي فيه إلى المجال الذي تناسبه وتنتمي إليه حيث اعتمدت الفقرات التي حصلت على موافقة (16) محكماً أي (80%) من المستجيبين.

بعد ذلك أُخرِجت الأداة بصورتها النهائية لتحتوي على (44) مهارة مقسمة إلى ثلاثة أبعاد: مهارات فنية (17) مهارة، ومهارات إدارية (13) مهارة، ومهارات اجتماعية (14)مهارة. كما هو موضح في الملحق رقم (3).

الطريقة الثانية : عُرِضَت الاستبانة على عينة استطلاعية بلغت (30) طالباً وطالبةً اختيروا من مجتمع الدراسة ومن خارج عينة الدراسة، وحساب معاملات

الارتباط بين كل فقرة والمجال العام الذي تنتمي إليه حيث كانت جميعها ذات دلالة احصائية.

جدول رقم (4)

معاملات الارتباط لكل فقرة مع المجال الذي تنتمي إليه

رقم الفقرة	معامل الارتباط		رقم الفقرة	معامل الارتباط	
	الامتلاك	التطبيق		الامتلاك	التطبيق
1	*0.407	*0.418	23	**0.717	**0.602
2	**0.540	*0.370	24	**0.649	**0.679
3	*0.380	*0.470	25	**0.650	**0.625
4	**0.497	*0.429	26	**0.533	**0.528
5	**0.524	**0.512	27	*0.392	**0.692
6	*0.395	*0.446	28	**0.836	**0.530
7	**0.621	**0.533	29	**0.822	**0.650
8	**0.770	**0.508	30	**0.526	**0.601
9	*0.360	*0.412	31	*0.421	*0.469
10	**0.602	**0.553	32	*0.777	**0.717
11	*0.404	*0.362	33	**0.661	**0.682
12	**0.643	**0.492	34	*0.413	*0.456
13	**0.472	**0.607	35	*0.625	*0.382
14	*0.458	**0.556	36	*0.386	**0.499
15	**0.542	**0.576	37	**0.625	**0.636
16	**0.526	*0.380	38	**0.721	**0.574
17	**0.578	*0.416	39	**0.766	*0.459
18	*0.395	*0.392	40	**0.560	**0.516
19	*0.388	**0.570	41	*0.499	**0.643
20	**0.724	**0.623	42	*0.369	**0.602
21	*0.390	**0.628	43	*0.432	*0.622
22	*0.392	*0.390	44	*0.457	**0.492

*ح< 0.05 **ح>0.05

5.3 ثبات الأداة:

تمّ التأكد من ثبات الأداة بطريقتين

الطريقة الأولى: الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest) وذلك بتوزيعها على عينة من مكونة من (30) طالباً وطالبةً مسجلين لمادة التربية العملية الميدانية (2) من خارج عينة الدراسة، وبفارق أسبوعين بين مرتي التطبيق، ثم إيجاد معامل الثبات لكل مجال من مجالات المهارات الثلاث(الفنية،الإدارية، الاجتماعية).

الطريقة الثانية: بحساب معادلة كرونباخ الفا لكل مجال من مجالات المهارات الثلاث. ويبين الجدول رقم(5) معاملات ثبات المجالات الثلاثة بالطريقتين.

الجدول رقم (5)

معاملات الثبات لمجالات الأداة والأداة بشكل عام

وفق مقياس الامتلاك والتطبيق

المجال	عدد الفقرات	معامل الثبات لدرجة الامتلاك		معامل الثبات لدرجة التطبيق	
		Test-Retest	Alpha	Test-Retest	Alpha
المهارات الفنية	17	0.83	0.77	**0.86	0.92
المهارات الإدارية	13	0.81	0.87	0.86	0.91
المهارات الاجتماعية	14	0.87	0.83	0.85	0.76
الكلي	44	0.88	0.91	0.80	0.81

يلاحظ من الجدول السابق انه باستخدام معامل ارتباط بيرسون فان معامل الثبات للأداة ككل بالنسبة لدرجة امتلاك المهارات بلغ (0.88) ولدرجة تطبيق المهارة فقد بلغ(0.80) أما باستخدام معادلة كرونباخ الفا (Kronbach Alpha Equation) فقد بلغ معامل الثبات لدرجة امتلاك المهارات ككل (0.91) ولدرجة تطبيق المهارة (0.81) وهي نسب ثبات عالية ومقبولة.

6.3 إجراءات الدراسة:

سارت الدراسة في إجراءاتها وفق الخطوات التالية:

1- تحديد مجتمع الدراسة وهم الطلبة الذين سجلوا لمادة التربية العملية الميدانية (2) في كلية العلوم التربوية /جامعة مؤتة والبالغ عددهم 319 طالباً وطالبة موزعين علي مختلف التخصصات الإنسانية، والعلمية، ومعلم الصف (معلم مجال لغة عربية،معلم مجال تربية إسلامية ،معلم مجال اجتماعيات ،معلم مجال لغة إنجليزية ،معلم مجال علوم ،معلم مجال رياضيات ،معلم صف) . وقد تم معرفة العدد والتخصصات عن طريق تزويد الباحث بكشف يوضح أعداد وأسماء الطلبة المسجلين في ذلك الفصل من دائرة القبول والتسجيل.

2- تحديد عينة الدراسة بنسبة 50٪ من مجتمع الدراسة الأصلي اختيروا بالطريقة العشوائية الطبقية في آخر لقاء تقويمي لمشرفي التربية العملية مع الطلبة.

3 - بناء الأداة بالصورة الأولية.

4- التأكد من صدق الأداة وثباتها.

5- تحديد عينة استطلاعية للدراسة من المجتمع، تم استثناؤها عند تطبيق الأداة للتأكد من صدق الأداة وثباتها.

6- توزيع الأداة على عينة الدراسة والمكونة من (163) طالبا وطالبة، بمساعدة مشرفي التربية العملية في الجامعة.

7- تفريغ المعلومات في جداول خاصة من اجل المعالجة الإحصائية.

8- تحليل ومناقشة البيانات وتقديم التوصيات في ضوء النتائج.

7.3 متغيرات الدراسة :تقسم هذه الدراسة إلى قسمين

القسم الأول : يهدف إلى معرفة تقدير طلبة التربية العملية الميدانية (2) لدرجة امتلاكهم لمهارات التفاعل الصفي ، وأثر متغيري الجنس والتخصص في هذه التقديرات . وبذلك تكون متغيرات هذا القسم على النحو التالي:

المتغيرات المستقلة وتتمثل في:

1- الجنس وله مستويان: الذكور، والإناث

2- التخصص وله ثلاثة مستويات(معلم مجال العلوم الإنسانية، معلم مجال

العلوم الطبيعية، معلم الصف.)

المتغير التابع: تقدير طلبة كلية العلوم التربوية لدرجة امتلاكهم لمهارات التفاعل الصفي(الفنية، الإدارية، الاجتماعية).

القسم الثاني: يهدف إلى معرفة تقدير طلبة التربية العملية الميدانية (2) لدرجة تطبيقهم لمهارات التفاعل الصفي ، وأثر متغيري الجنس والتخصص في هذه التقديرات . وبذلك تكون متغيرات هذا القسم على النحو التالي:

المتغيرات المستقلة وتتمثل في:

1- الجنس وله مستويان: الذكور، والإناث

2- التخصص وله ثلاثة أبعاد(معلم مجال العلوم الإنسانية، معلم مجال العلوم الطبيعية، معلم الصف).

المتغير التابع: تقدير طلبة كلية العلوم التربوية لدرجة تطبيقهم لمهارات التفاعل الصفي(الفنية، الإدارية، الاجتماعية).

8.3 المعالجة الإحصائية:

للإجابة على سؤالي الدراسة الأول الثاني تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومقارنتها بمستوى مقبول تربوياً.

للإجابة على السؤال الثالث والمتعلق بمعرفة قوة العلاقة بين تقديرات طلبة التربية العملية(2) لامتلاكهم لمهارات التفاعل الصفي وتطبيقهم لها قام الباحث باستخدام معاملات الارتباط.

للإجابة على السؤال الرابع والمتعلق بمعرفة اثر الجنس والتخصص الدقيق لطلبة التربية العملية الميدانية في امتلاك وتطبيق مهارات التفاعل الصفي قام الباحث باستخدام تحليل التباين المتعدد.

الفصل الرابع

عرض النتائج

يعرض في هذا الفصل النتائج التي توصلت إليها الدراسة، بعد إجراء المعالجة الإحصائية التي تمثلت بالمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والوسط الحسابي الموزون، ومعامل الارتباط، والأهمية النسبية لكل مهارة، وتحليل التباين الثنائي.

بعد إطلاع الباحث على الدراسات السابقة التي اعتمدت أداة مماثلة لأداة الدراسة الحالية. وسؤاله مجموعة من المتخصصين في البحث التربوي عن الوسط الحسابي المقبول تربوياً لتقسيم استجابات المبحوثين إلى ثلاثة فئات (عالية، متوسطة، متدنية). اعتمد الباحث الفئات التالية لتصنيف استجابات المبحوثين ضمنها:

1 - 2.49 درجة متدنية للامتلاك والتطبيق.

2.5 - 3.49 درجة متوسطة للامتلاك والتطبيق.

3.5 - 5 درجة عالية للامتلاك والتطبيق.

1.4 وللإجابة عن السؤال الأول: ما تقدير طلبة التربية العملية الميدانية(2) في جامعة مؤتة لدرجة امتلاكهم لمهارات التفاعل الصفي ؟

تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لتقديرات الطلبة / المعلمين لمدى امتلاكهم لمهارات التفاعل الصفي كما هو موضح في الجدول رقم (6).

جدول رقم (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لتقديرات الطلبة لمدى امتلاكهم للمهارات الفنية.

اسم المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	المستوى بالنسبة للمتوسط الحسابي
يستطيع التخطيط لادارة موقف تعليمي صفي سليم .	3.96	0.61	8	مرتفع
يستطيع صياغة خطط علاجية وإثرائية للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة .	3.09	0.87	17	متوسط
يكتب عنوان الدرس واليوم والتاريخ على السبورة	4.45	0.90	1	مرتفع
يتأكد من امتلاك الطلبة للتعلم القبلي اللازم للتعلم الحالي	3.72	1.03	12	مرتفع
يتأكد من انتباه الطلبة منذ بداية الموقف الصفي الى نهايته.	4.14	0.82	2	مرتفع
يستطيع تقسيم الموقف التعليم الصفي الى اجزاء مترابطة لتحقيق الأهداف السلوكية .	3.43	1.20	16	متوسط
يتسلسل منطقياً من نقطة الى أخرى .	4.09	0.94	4	مرتفع
يربط الأفكار أثناء عملية الشرح .	4.13	0.77	3	مرتفع
يختار الوقت المناسب لتوجيه الأسئلة وإثارة النقاش.	3.97	0.80	7	مرتفع
يثير دافعية جميع الطلبة أثناء عملية التفاعل الصفي.	4.05	0.92	6	مرتفع
يستطيع اتخاذ القرارات المناسبة أثناء المواقف التفاعلية التعليمية الصفية الطارئة .	3.56	1.093	14	مرتفع
يقدم المعززات التي تتناسب مع استجابات الطلبة في الموقف التعليمي الصفي .	4.07	0.93	5	مرتفع
يستطيع اختيار الاستراتيجيات (الاساليب والوسائل) التي تتناسب مع الموقف التفاعلي التعليم الصفي .	3.87	0.80	9	مرتفع
يستطيع رصد التفاعلات اللفظية .	3.48	0.94	15	مرتفع
يتقن مهارة التواصل البصري بين المعلم وكافة الطلبة.	3.85	0.99	10	مرتفع
يستطيع ايجاد موضوعات تثير الدافعية أثناء التفاعل الصفي.	3.67	0.95	13	مرتفع
يستطيع استخدام كافة أنواع التقويم من بداية الموقف التعليمي الصفي الى نهايته .	3.73	0.91	11	مرتفع
المتوسط الحسابي الإجمالي	65.26	7.34	-	مرتفع

يتضح من الجدول(٧) أن المتوسط الحسابي العام لتقديرات أفراد عينة الدراسة لمدى امتلاكهم للمهارات الفنية قد بلغ (٦٥,٢٦) ويمثل درجة تقدير درجة عالية حسب المقياس الذي اعتمدته الدراسة،حيث تراوحت الأوساط الحسابية لفقرات الدراسة بين (٤,٤٥-٣,٠٩) وحظيت معظمها بتقديرات عالية حسب هذا المقياس، حيث احتلت الفقرة الثالثة (يكتب عنوان الدرس واليوم والتاريخ على السبورة) المرتبة الأولى بوسط حسابي قدره (٤,٤٥)، يلي ذلك بالترتيب الفقرات:(ربط الأفكار أثناء عملية الشرح، التسلسل المنطقي من نقطة إلى أخرى،وتقديم المعززات التي تتناسب مع استجابات الطلبة في الموقف التعليمي الصفي، وإثارة دافعيه جميع الطلبة أثناء عملية التفاعل الصفي، واختيار الوقت المناسب لتوجيه الأسئلة وإثارة النقاش، والتخطيط لإدارة موقف تعليمي صفي سليم)، في حين احتلت الفقرة الثانية (يستطيع صياغة خطط علاجية وإثرائية للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة) المرتبة الأخيرة بوسط حسابي قدره (٣,٠٩)، وهذا يدل على أن تصورات الطلبة/المعلمين لامتلاكهم للمهارات الفنية عالية.

وللتعرف على تقدير الطلبة/المعلمين لمدى امتلاكهم للمهارات الإدارية، فقد تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لتقديرات الطلبة/المعلمين لمدى امتلاكهم للمهارات الإدارية وكما هو موضح في الجدول رقم (٨).

جدول رقم (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لتقديرات الطلبة/المعلمين لمدى امتلاكهم للمهارات الإدارية.

اسم المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	المستوي بالنسبة للمتوسط الحسابي
يهيئ الغرفة الصفية قبل البدء بالعملية التعليمية (الإضاءة، التهوية ، النظافة .....)	4.31	0.78	1	مرتفع
يؤمن ويوفر الوسائل التعليمية اللازمة للتفاعل الصفي .	4.01	0.88	6	مرتفع
يـنظم الطلـبة بشكل يضمن لهم الحركة والتنقل ورؤية السبورة بوضوح في آن واحد	3.87	1.04	8	مرتفع
يتابع حضور وغياب الطلبة باستمرار .	4.00	0.99	5	مرتفع
يحفز الطلبة لصياغة التعليمات والأنظمة الصفية ومرافقة تنفيذها من قبلهم .	3.42	0.90	13	متوسط
يستطيع تحديد مصادر مشكلات الانضباط الصفي .	3.68	0.99	12	مرتفع
يستطيع معالجة مشكلات الانضباط الصفي بأساليب تربوية (وقائية ، وعلاجية)	3.76	0.85	10	مرتفع
يستطيع تحديد معوقات التعلم لدى بعض الطلبة إن وجدت أثناء التفاعل الصفي .	3.71	0.91	11	مرتفع
يجعـل الطلبة يدركون منذ بداية عملية التفاعل الصفي أن المعلم هو القائد لعملية التعلم .	4.15	0.87.	2	مرتفع
يستخدم الإيماءات والإشارات أثناء التفاعل الصفي .	4.03	1.08	4	مرتفع
يناسـب بيـن المواقـف التعليمية والنبرات التفاعلية أثناء الفاعل الصفي .	3.85	1.01	9	مرتفع
يـدرب الطلبة على التعبير عن الرأي وتقبل ومناقشة آراء الآخرين .	4.09	0.86	3	مرتفع
يقيم سلوك الطلبة باستمرار أثناء عملية التفاعل الصفي .	3.94	1.01	7	مرتفع
المتوسط الحسابي الإجمالي	50.81	6.91		مرتفع

يتضـح مـن الجـدول (8) أن الوسط الحسابي العام لتقديرات أفراد عينة الدراسـة علـى مدى امتلاك المهارة الإدارية قد بلغ (50.81) ويمثل درجة تقدير درجـة عالـية مـن الامـتلاك حسب المقياس الذي اعتمدته الدراسة، وقد تراوحت الأوسـاط الحسابية لفقرات الدراسة بين(3.42-4.31)، وحظيت معظمها بتقديرات

عالية حسب هذا المقياس، حيث احتلت الفقرة الأولى (يهيئ الغرفة الصفية قبل البدء بالعملية التعليمية (الإضاءة، التهوية ، النظافة ......)) المرتبة الأولى، بوسط حسابي قـــدره (4.31). يلـــي ذلك بالترتيب الفقرات: (يجعل الطلبة يدركون منذ بداية عملية الـــتفاعل الصـــفي أن المعلم هو القائد لعملية التعلم، ويدرب الطلبة على التعبير عن الـــرأي وتقبل ومناقشة آراء الآخرين، ويستخدم الإيماءات والإشارات أثناء التفاعل الصـــفي، ويـــتابع حضور وغياب الطلبة باستمرار، ويؤمن ويوفر الوسائل التعليمية اللازمة للتفاعل الصفي، و يقيم سلوك الطلبة باستمرار أثناء عملية التفاعل الصفي)، فـــي حيـــن احتلت الفقرة الخامسة (يقيم سلوك الطلبة باستمرار أثناء عملية التفاعل الصفي) المرتبـــة الأخيرة بوسط حسابي قدره (3.42). وهذا يدل على أن تقديرات الطلبة/المعلمين لامتلاكهم للمهارات الإدارية عالية.

ولـلـــتعرف علـــى مدى امتلاك الطلبة/المعلمين للمهارات الاجتماعية، فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لتقديراتهم لمدى امتلاكهم للمهارات الاجتماعية وكما هو موضح في الجدول رقم (9).

جدول رقم (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لتقديرات الطلبة/المعلمين لمدى امتلاكهم للمهارات الاجتماعية.

اسم المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	المستوي بالنسبة للمتوسط الحسابي
يبادل طلبته التحية بداية الموقف التعليمي ونهايته	4.34	0.88	3	مرتفع
يستطيع الاتصاف بالإيجابية ليكون قدوة لطلبته .	4.13	0.64	5	مرتفع
يعزز المعلم الاستجابات الاجتماعية الصادرة من الطلبة أثناء التفاعل الصفي .	3.83	0.89	10	مرتفع
يشكل المعلم اللجان التطوعية والاجتماعية ويشارك فيها	2.92	1.24	14	مرتفع
ينظم المعلم البيئة الفيزيقية بشكل يزيد من فاعلية التفاعل الاجتماعي الصفي .	3.13	1.16	13	متوسط
يستخدم المعلم المقاييس السيسرمترية للكشف عن شبكة العلاقات الاجتماعية .	3.03	1.21	12	متوسط
ينمي المعلم ثقة الطلاب بأنفسهم لتخفيضهم من عامل الخجل أثناء التفاعل الصفي .	3.92	1.18	9	مرتفع
ينمي المعلم مهارة تقبل التحدي لدى طلبته أثناء التفاعل اصفي .	3.60	1.05	11	مرتفع
يشارك المعلم طلبته في أنشطتهم التعليمية الصفية .	4.03	0.91	7	مرتفع
يوفر المعلم الطمأنينة والأمن لكل طالب أثناء عملية التفاعل الصفي .	4.34	0.84	2	مرتفع
يعزز العلاقات الاجتماعية الإيجابية كلما ظهرت أثناء التفاعل الصفي .	4.15	0.83	4	مرتفع
يوازن بين إشاعة جو المرح والمحافظة على روح النظام والانضباط أثناء التفاعل الصفي .	3.93	1.11	8	مرتفع
ينادي طلابه بأسمائهم أثناء التفاعل ا لصفي .	4.36	0.92	1	مرتفع
ينهي المعلم الموقف التعليمي التفاعلي بعبارات ختامية طيبة .	4.11	0.92	6	مرتفع
المتوسط الحسابي الإجمالي	53.84	7.02	–	مرتفع

يتضح من الجدول (9) أن الوسط الحسابي العام لتقديرات أفراد عينة الدراسة علـى مـدى امتلاك المهارة الاجتماعية قد بلغ (53.84) ويمثل درجة تقدير درجة

عالية من الامتلاك حسب المقياس الذي اعتمدته الدراسة، وقد تراوحت الأوساط الحسابية لفقرات الدراسة بين(٤,٣٦-٢,٩٢)، وحظيت معظمها بتقديرات عالية حسب هذا المقياس، حيث احتلت الفقرة الثالثة عشر (ينادي طلابه بأسمائهم أثناء التفاعل الصفي) المرتبة الأولى بوسط حسابي قدره (٤,٣٦)، يلي ذلك في الأهمية وبالترتيب الفقرات:(يوفر المعلم الطمأنينة والأمن لكل طالب أثناء عملية التفاعل الصفي، ويبادل طلبته التحية بداية الموقف التعليمي ونهايته، ويعزز العلاقات الاجتماعية الإيجابية كلما ظهرت أثناء التفاعل الصفي، ويستطيع الاتصاف بالإيجابية ليكون قدوة لطلبته، وينهي المعلم الموقف التعليمي التفاعلي بعبارات ختامية طيبة، ويشارك المعلم طلبته في أنشطتهم التعليمية الصفية، ويوازن بين إشاعة جو المرح والمحافظة على روح النظام والانضباط أثناء التفاعل الصفي، في حين احتلت الفقرة الرابعة (يشكل المعلم اللجان التطوعية والاجتماعية ويشارك فيها) المرتبة الأخيرة بوسط حسابي قدره (٢.٩٢)، وهذا يدل على أن تقديرات الطلبة/المعلمين لامتلاكهم للمهارات الاجتماعية عالية.

٢.٤ وللإجابة على السؤال الثاني: ما تقدير طلبة التربية العملية الميدانية(٢) في جامعة مؤتة لدرجة تطبيقهم لمهارات التفاعل الصفي ؟

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لتقديرات الطلبة/المعلمين لمدى تطبيقهم للمهارات وكما هو موضح في الجدول رقم (١٠).

جدول رقم (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات لمدى تطبيقهم لمهارات التفاعل الصفي(الفنية، الإدارية، الاجتماعية).

اسم المتغير	عدد الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي الموزون
المهارة الفنية	17	64.36	7.31	3.80
المهارة الإدارية	13	49.88	6.34	3.83
المهارة الاجتماعية	14	53.56	6.82	3.82
المتوسط الكلي لتطبيق المهارة	44	167.80	18.55	3.81

يبيـــن الجدول رقم (10) نتائج اختبار المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لتقديرات الطلبة/المعلمين لمدى تطبيقهم لمهارات التفاعل الصـــفي(الفنـــية، الإداريـــة، الاجتماعية)، ويتضح من الجدول رقم(10) أن الوسط الحســـابي لـــتقديرات الطلـــبة/المعلمين لمدى تطبيقهم لمهارات التفاعل الصفي بلغ (3.81)، كما دلت النتائج أن الطلبة/المعلمين يطبقون المهارات الفنية بوسط حسابي مقـــداره (3.80)، كمـــا يطبقون المهارات الإدارية بمتوسط حسابي (3.83)، وكذلك يطبقون المهارات الاجتماعية بوسط حسابي (3.82).

أمـــا بالنســـبة لمـــدى تطبيق الطلبة/المعلمين للمهارات الفنية، فقد تم حساب المتوســـطات الحســـابية والانحـــرافات المعـــيارية والأهمـــية النســـبية لـــتقديرات الطلـــبة/المعلميـــن لمدى تطبيقهم للمهارات الفنية وكما هو موضح في الجدول رقم (11).

جدول رقم (11)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لتقديرات الطلبة/ المعلمين لمدى تطبيقهم للمهارات الفنية.

اسم المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	المستوى بالنسبة للمتوسط الحسابي
يستطيع التخطيط لادارة موقف تعليمي صفي سليم .	3.88	0.72	8	مرتفع
يستطيع صياغة خطط علاجية وإثرائية للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة .	2.93	0.93	17	متوسط
يكتب عنوان الدرس واليوم والتاريخ على السبورة	4.34	1.11	1	مرتفع
يتأكد من امتلاك الطلبة للتعلم القبلي اللازم للتعلم الحالي .	3.80	0.99	11	مرتفع
يتأكد من انتباه الطلبة منذ بداية الموقف الصفي الى نهايته.	4.03	0.84	5	مرتفع
يستطيع تقسيم الموقف التعليم الصفي الى اجزاء مترابطة لتحقيق الأهداف السلوكية .	3.68	0.89	12	مرتفع
يتسلسل منطقياً من نقطة الى أخرى .	4.15	0.85	2	مرتفع
يربط الأفكار أثناء عملية الشرح .	4.05	0.79	4	مرتفع
يختار الوقت المناسب لتوجيه الأسئلة وإثارة النقاش.	3.90	0.74	7	مرتفع
يثير دافعية جميع الطلبة أثناء عملية التفاعل الصفي.	3.97	0.89	6	مرتفع
يستطيع اتخاذ القرارات المناسبة أثناء المواقف التفاعلية التعليمية الصفية الطارئة .	3.32	1.12	16	متوسط
يقدم المعززات التي تتناسب مع استجابات الطلبة في الموقف التعليمي الصفي .	4.11	0.87	3	مرتفع
يستطيع اختيار الاستراتيجيات (الاساليب والوسائل) التي تتناسب مع الموقف التفاعلي التعليم الصفي .	3.87	0.90	9	مرتفع
يستطيع رصد التفاعلات اللفظية .	3.48	1.01	15	متوسط
يتقن مهارة التواصل البصري بين المعلم وكافة الطلبة.	3.85	1.06	10	مرتفع
يستطيع ايجاد موضوعات تثير الدافعية أثناء التفاعل الصفي.	3.48	0.97	14	متوسط
يستطيع استخدام كافة أنواع التقويم من بداية الموقف التعليمي الصفي الى نهايته .	3.52	0.94	13	مرتفع
المتوسط الحسابي الإجمالي	64.36	7.31	–	مرتفع

يتضح من الجدول (11) أن الوسط الحسابي العام لتقديرات الطلبة/المعلمين لمـــدى تطبـــيقهم المهارات الفنية بلغ (64.36)، ويمثل درجة تقدير درجة تطبيق عالية حسب المقياس الذي اعتمدته الدراسة، وقد تراوحت الأوساط الحسابية لفقرات الدراســـة بيـــن (4.34-2.93)، حيـــث حظيت معظمها بتقديرات عالية حسب هذا المقـــياس، حيـــث احتلـــت الفقرة الثالثة (يكتب عنوان الدرس واليوم والتاريخ على الســـبورة) المرتـــبة الأولــــى بوسط حسابي قدره (4.34)، يلي ذلك الفقرات التالية: (يتسلســـل منطقياً من نقطة إلى أخرى، ويقدم المعززات التي تتناسب مع استجابات الطلبة في الموقف التعليمي الصفي ، ويربط الأفكار أثناء عملية الشرح، ويتأكد من انتـــباه الطلـــبة منذ بداية الموقف الصفي إلى نهايته، ويثير دافعية جميع الطلبة أثناء عملـــية الـــتفاعل الصـــفي، ويخـــتار الوقت المناسب لتوجيه الأسئلة وإثارة النقاش، والتخطيط لإدارة موقف تعليمي صفي سليم)، في حين احتلت الفقرة الثانية (يستطيع صـــياغة خطط علاجية وإثرائية للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة) المرتبـــة الأخيرة بوسط حسابي قدره (2.93)، وهذا يدل على أن تصورات الطلبة لتطبيقهم للمهارات الفنية عالية.

وللتعرف على مدى تطبيق الطلبة للمهارات الإدارية، فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لتقديرات الطلبة/المعلمين لمدى تطبيقهم للمهارات الإدارية وكما هو موضح في الجدول رقم(12).

جدول رقم (12)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لتقديرات الطلبة/ المعلمين لمدى تطبيقهم للمهارات الإدارية.

اسم المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	المستوي بالنسبة للمتوسط الحسابي
يهيئ الغرفة الصفية قبل البدء بالعملية التعليمية (الإضاءة، التهوية ، النظافة .....)	4.22	0.72	1	مرتفع
يؤمن ويوفر الوسائل التعليمية اللازمة للتفاعل الصفي	3.89	0.87	7	مرتفع
ينظم الطلبة بشكل يضمن لهم الحركة والتنقل ورؤية السبورة بوضوح في آن واحد	3.91	0.92	6	مرتفع
يتابع حضور وغياب الطلبة باستمرار .	3.87	0.95	8	مرتفع
يحفز الطلبة لصياغة التعليمات والأنظمة الصفية ومرافقة تنفيذها من قبلهم .	3.38	1.01	12	متوسط
يستطيع تحديد مصادر مشكلات الانضباط الصفي .	3.66	1.05	11	مرتفع
يستطيع معالجة مشكلات الانضباط الصفي بأساليب تربوية (وقائية ، وعلاجية)	3.70	0.91	10	مرتفع
يستطيع تحديد معوقات التعلم لدى بعض الطلبة إن وجدت أثناء التفاعل الصفي .	3.38	1.02	13	متوسط
يجعل الطلبة يدركون منذ بداية عملية التفاعل الصفي أن المعلم هو القائد لعملية التعلم .	4.03	0.87	3	مرتفع
يستخدم الإيماءات والإشارات أثناء التفاعل الصفي .	3.98	1.08	4	مرتفع
يناسب بين المواقف التعليمية والنيرات التفاعلية أثناء الفاعل الصفي .	3.82	1.01	9	مرتفع
يدرب الطلبة على التعبير عن الرأي وتقبل ومناقشة آراء الآخرين .	3.95	0.83	5	مرتفع
يقيم سلوك الطلبة باستمرار أثناء عملية التفاعل الصفي	4.07	0.80	2	مرتفع
المتوسط الحسابي الإجمالي	49.88	6.34	-	مرتفع

يتضح من الجدول (12) أن الوسط الحسابي العام لمدى تطبيق الطلبة/المعلمين للمهارات الإدارية قد بلغ (49.88) ويمثل درجة تقدير درجة تطبيق عالية حسب المقياس الذي اعتمدته الدراسة، وقد تراوحت الأوساط الحسابية لفقرات الدراسة بين(4.22-3.38)، وحظيت معظمها بتقديرات عالية حسب هذا

المقياس، حيث احتلت الفقرة الأولى (يهيئ الغرفة الصفية قبل البدء بالعملية التعليمية (الإضاءة، التهوية ، النظافة .....) المرتبة الأولى بوسط حسـابي قـدره (4.22)، يلي ذلك الفقرات التالية: (يقيم سلوك الطلبة باستمرار أثناء عملية التفاعل الصفـي، ويجعل الطلبة يدركون منذ بداية عملية التفاعل الصفي أن المعلم هو القـائد لعمليـة التعلم، ويستخدم الإيماءات والإشارات أثناء التفاعل الصفي ، ويدرب الطلبـة علـى التعبير عن الرأي وتقبل ومناقشة آراء الآخرين، وينظم الطلبة بشكل يضمـن لـهم الحركة والتنقل ورؤية السبورة بوضوح في آن واحـد، ويؤمـن ويوفـر الوسـائل التعليمية اللازمة للتفاعل الصفي، ويتابع حضور وغياب الطلبة باستمرار)، في حيـن احتلت الفقرة الثامنة (يستطيع تحديد معوقات التعلم لدى بعض الطلبة إن وجدت أثناء التفاعل الصفي) المرتبـة الأخيرة بوسط حسابي قدره (3.38)، وهذا يدل علـى أن تقديرات الطلبة/ المعلمين لتطبيقهم للمهارات الإدارية عالية.

وللتعرف على تقدير الطلبة / المعلمين لمدى تطبيقهم للمهارات الاجتماعيـة، فقد قام الباحث باحتساب المتوسطات الحسابية والانحرافـات المعياريـة والأهميـة النسبية لتقديرات الطلبة / المعلمين لمدى تطبيقهم للمهارات الاجتماعية وكمـا هـو موضح في الجدول رقم (13).

جدول رقم (14)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لتقديرات الطلبة / المعلمين لمدى تطبيقهم للمهارات الاجتماعية

اسم المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	المستوي بالنسبة للمتوسط الحسابي
يبادل طلبته التحية بداية الموقف التعليمي ونهايته	4.21	0.96	3	مرتفع
يستطيع الاتصاف بالإيجابية ليكون قدوة لطلبته .	4.26	0.60	2	مرتفع
يعـزز المعلم الاستجابات الاجتماعية الصادرة من الطلبة أثناء التفاعل الصفي .	3.78	0.91	10	مرتفع
يشكل المعلم اللجان التطوعية والاجتماعية ويشارك فيها .	2.81	1.28	14	متوسط
يــنظم المعلم البيئة الفيزيقية بشكل يزيد من فاعلية الفاعل الاجتماعي الصفي .	3.02	1.10	12	متوسط
يسـتخدم المعلـم المقاييس السيسومترية للكشف عن شبكة العلاقات الاجتماعية .	2.96	1.26	13	متوسط
ينمـي المعلـم ثقـة الطلاب بأنفسهم لتخفيضهم من عامل الخجل أثناء التفاعل الصفي .	4.15	0.74	5	مرتفع
ينمـي المعلم مهارة تقبل التحدي لدى طلبته أثناء التفاعل اصفي .	3.58	1.16	11	مرتفع
يشارك المعلم طلبته في أنشطتهم التعليمية الصفية .	3.94	0.94	8	مرتفع
يوفـر المعلـم الطمأنيـنة والأمن لكل طالب أثناء عملية التفاعل الصفي .	4.15	0.86	6	مرتفع
يعـزز العلاقـات الاجتماعية الإيجابية كلما ظهرت أثناء التفاعل الصفي .	4.16	0.80	4	مرتفع
يوازن بين إشاعة جو المرح والمحافظة على روح النظام والانضباط أثناء التفاعل الصفي .	3.89	1.21	9	مرتفع
ينادي طلابه بأسمائهم أثناء التفاعل الصفي .	4.50	0.79	1	مرتفع
ينهـي المعلـم الموقف التعليمي التفاعلي بعبارات ختامية طيبة .	4.12	0.93	7	مرتفع
المتوسط الحسابي الإجمالي	53.56	6.82	-	مرتفع

يتضـح من الجدول (14) أن الوسط الحسابي العام لتقديرات الطلبة / المعلمين لمـدى تطبـيقهم للمهـارات الاجتماعـية قـد بلـغ (53.56) ويمـثل درجـة

تقدير درجة تطبيق عالية حسب المقياس الذي اعتمدته الدراسة، وقد تراوحت الأوساط الحسابية لفقرات الدراسة بين(2.81-4.50)، وحظيت معظمها بتقديرات عالية حسب هذا المقياس، حيث احتلت الفقرة الثالثة عشر (ينادي طلابه بأسمائهم أثناء التفاعل الصفي) المرتبة الأولى بوسط حسابي قدره (4.50)، يلي ذلك في الأهمية الفقرات: (يستطيع الاتصاف بالإيجابية ليكون قدوة لطلبته، ويبادل طلبته التحية بداية الموقف التعليمي ونهايته، ويشكل المعلم اللجان التطوعية والاجتماعية ويشارك فيها، وينمي المعلم ثقة الطلاب بأنفسهم لتخفيضهم من عامل الخجل أثناء التفاعل الصفي، ويوفر المعلم الطمأنينة والأمن لكل طالب أثناء عملية التفاعل الصفي، وينهي المعلم الموقف التعليمي التفاعلي بعبارات ختامية طيبة، ويشارك المعلم طلبته في أنشطتهم التعليمية الصفية، ويوازن بين إشاعة جو المرح والمحافظة على روح النظام والانضباط أثناء التفاعل الصفي)، في حين احتلت الفقرة الرابعة (يشكل المعلم اللجان التطوعية والاجتماعية ويشارك فيها) المرتبة الأخيرة بوسط حسابي قدره (2.81)، وهذا يدل على أن تقديرات الطلبة/المعلمين لتطبيقهم للمهارات الاجتماعية عالية.

3.4 وللإجابة على السؤال الثالث للدراسة: هل توجد علاقة بين تقديرات طلبة التربية العملية الميدانية (2) لدرجتي امتلاكهم لمهارات التفاعل الصفي وتطبيقهم لها ؟ فقد تم استخدام معامل ارتباط بيرسون (R) لإيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة امتلاك المهارة ودرجة تطبيقها وكما هو موضح في الجدول رقم (14)

جدول رقم (14)

معاملات الارتباط بين درجة امتلاك وتطبيق مهارات التفاعل الصفي (الفنية، الإدارية، الاجتماعية)

		تطبيق المهارة		
	المهـــــــــــارات	المهارة الفنية	المهارة الإدارية	المهارة الاجتماعية
امتلاك المهارة	المهارة الفنية	*0.834	-	-
	المهارة الإدارية	-	*0.746	–
	المهارة الاجتماعية	-	-	*0.791

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى (ح = 0.5).

يتضـــح من الجدول(14) أن هنالك علاقات ارتباطية قوية هامة وذات دلالة إحصـــائية ربطـــت بيـــن تقديرات الطلبة/ المعلمين لمدى امتلاكهم للمهارات الفنية وتطبـــيقهم لهـــا حيـــث كانت أقوى هذه العلاقات. بلغت قيمة معامل الارتباط بين درجتـــي الامـــتلاك والتطبـــيق لهذه المهارة (83.4%)، وهذا يدل على أن الطلبة المعلمين كلما زاد امتلاكهم للمهارة زاد تطبيقهم لها. بينما كانت اقل علاقة ارتباطيه العلاقـــة التي ربطت بين درجة امتلاك المهارة الإدارية ودرجة تطبيقها، حيث بلغت قيمة هذه العلاقة (74.6%) وبشكل عام جميع العلاقات دالة على مستوى(ح= 0.05)

4.4 للإجابـــة علـــى السؤال الرابع (ا): هل هنالك اثر لكل من جنس طالب التربية العملية الميدانية(2) في كلية العلوم التربوية /جامعة مؤتة وتخصصه الأكاديمي في امـــتلاك مهـــارات الـــتفاعل الصفي(الإدارية، الفنية، الإنسانية)عند مستوى الدلالة (ح= 0,05).

فقد تم استقصاء الفروق بين متوسطات تقديرات الطلبة المعلمين من حيث جنسهم وتخصصـــهم علـــى أمـــتلاكهم لمهارات التفاعل الصفي(الإدارية، الفنية، الإنسانية) باســـتخدام تحليل التباين متعدد المتغيرات(Hotelling T^2) وويلكس لمبادا(Wilks' Lambda) كما هو مبين في الجدول رقم (15)

الجدول رقم (16)

نتائج اختبار هتلنج ت^2 (Hotelling T^2) وويلكس لمبادا(Wilks' Lambda)

لكشف اثر التخصص والجنس في امتلاك المهارات

مصدر التباين	قيمة Hotelling T^2	قيمة Wilks' Lambda	مستوى الدلالة	درجات الحرية	درجات الحرية الخطأ
الجنس	0.029	–	0.238	3	145
التخصص	–	0.976	0.733	6	290

يبين الجدول رقم (16) نتائج اختبار هتلنج ت^2 (Hotelling T^2) وويلكس لمبادا(Wilks' Lambda) . تم إجراء تحليل التباين المتعدد للكشف عن أثر الجنس والتخصص في على امتلاك مهارات التفاعل الصفي(الإدارية، الفنية، الإنسانية). يتضح من الجدول رقم (16) بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى الجنس في امتلاك مهارات التفاعل الصفي(الإدارية، الفنية، الإنسانية). ويتضح من الجدول رقم (16) أيضاً بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (ح= 0,05) تعزى إلى التخصص في امتلاك مهارات التفاعل الصفي(الإدارية، الفنية، الإنسانية).

الجدول رقم (17)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات المبحوثين على درجة أمتلاك مهارات التفاعل الصفي حسب متغيري الجنس والتخصص

المتغير		المهارة الفنية		المهارة الإدارية		المهارة الاجتماعية	
		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الجنس	ذكر	63.96	8.81	49.69	8.06	51.92	7.00
	أنثى	65.81	6.74	51.21	6.46	54.51	6.94
التخصص	م م إنسانية	65.20	6.96	50.55	6.82	53.66	7.29
	م م طبيعية	65.32	7.16	52.28	6.11	54.76	7.34
	معلم صف	65.37	8.20	50.48	7.50	53.65	6.47

للإجابة على السؤال الرابع (ب) : هل هنالك اثر لكل من جنس طالب التربية العملية الميدانية(2) في كلية العلوم التربوية /جامعة مؤتة وتخصصه الأكاديمي في تطبيق مهارات التفاعل الصفي(الإدارية ، الفنية، الإنسانية)عند مستوى الدلالة (ح= 0,05).

فقد تم استقصاء الفروق بين متوسطات تقديرات الطلبة/المعلمين من حيث جنسهم وتخصصهم على تطبيقهم لمهارات التفاعل الصفي(الإدارية، الفنية، الإنسانية) باستخدام تحليل التباين متعدد المتغيرات(T^2 Hotelling) وويلكس لمبادا(Wilks' Lambda) كما هو مبين في الجدول رقم (18)

الجدول رقم (18)

نتائج اختبار هتلنج ت^2 (T^2 Hotelling) وويلكس لمبادا(Wilks' Lambda) لكشف اثر التخصص والجنس في تطبيق المهارات

مصدر التباين	قيمة T^2 Hotelling	قيمة Wilks' Lambda	مستوى الدلالة	درجات الحرية	درجات الحرية الخطأ
الجنس	0.051	–	0.064	3	145
التخصص	–	0.966	0.540	6	290

يبين الجدول رقم (18) نتائج اختبار هتلنج ت^2 (T^2 Hotelling) وويلكس لمبادا(Wilks' Lambda) فقد تم إجراء تحليل التباين المتعدد للكشف عن أثر الجنس والتخصص في على تطبيق مهارات التفاعل الصفي(الإدارية، الفنية، الإنسانية). ويتضح من الجدول رقم (18) بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى الجنس في تطبيق مهارات التفاعل الصفي(الإدارية، الفنية، الإنسانية). ويتضح من الجدول رقم (18) أيضاً بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (ح= 0,05) تعزى إلى التخصص في تطبيق مهارات التفاعل الصفي(الإدارية، الفنية، الإنسانية).

الجدول رقم (19)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات المبحوثين على درجة تطبيق مهارات التفاعل الصفي حسب متغيري الجنس والتخصص

المتغير		المهارة الفنية		المهارة الإدارية		المهارة الاجتماعية	
		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الجنس	ذكر	62.74	8.58	47.92	7.31	51.18	7.01
	أنثى	64.93	6.76	50.56	5.85	54.38	16.58
التخصص	م م إنسانية	64.60	7.37	50.01	6.58	54.30	7.27
	م م طبيعية	64.64	6.06	50.68	5.20	54.00	6.14
	معلم صف	63.80	7.90	49.22	6.54	52.02	6.20

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تقديرات طلبة التربية العملية الميدانية(2) في كلية العلوم التربوية/جامعة مؤته لمدى امتلاكهم لمهارات التفاعل الصفي (الفنية، والإدارية، والاجتماعية) وتطبيقهم لها.

ولتوضيح تقدير الطلبة/المعلمين لمدى امتلاكهم لمهارات التفاعل الصفي وتطبيقهم لها. تم مناقشة النتائج التي توصلت الدراسة أليها ومقارنتها هذه نتائج مع نتائج الدراسات السابقة وإيجاد التفسيرات التربوية والمنطقية لأوجه الاختلاف والاتفاق بين نتائج الدراسات السابقة والدراسة الحالية التي هدفت للإجابة عن الأسئلة الأربعة التالية:

1-ما تقدير طلبة التربية العملية الميدانية(2) في جامعة مؤتة لمدى امتلاكهم لمهارات التفاعل الصفي ؟

2-ما تقدير طلبة التربية العملية الميدانية(2) في جامعة مؤتة لمدى تطبيقهم لمهارات التفاعل الصفي ؟

3-هل توجد علاقة بين تقديرات طلبة التربية العملية الميدانية (2) لدرجتي امتلاكهم لمهارات التفاعل الصفي وتطبيقهم لها ؟

4-هل هناك أثر عند مستوى الدلالة (ح =0.05) لكل من جنس طالب التربية العملية الميدانية (2) وتخصصه الأكاديمي في تقديرهم لدرجة امتلاكهم مهارات التفاعل الصفي (الإدارية ،الفنية،الإنسانية) وتطبيقهم لهذه المهارات ؟

أ-هل هنالك فروق معنوية عند مستوى الدلالة (ح =0.05) في تقدير طلبة التربية العملية (2) لامتلاكهم لمهارات التفاعل الصفي تعزى لمتغيري الجنس والتخصص الأكاديمي والتفاعل بينهما.

ب- هل هنالك فروق معنوية عند مستوى الدلالة (ح= 0,05) في تقدير طلبة التربية العملية (2) لتطبيقهم لمهارات التفاعل الصفي تعزى لمتغيري الجنس والتخصص الأكاديمي والتفاعل بينهما.

1.5 النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما تقدير طلبة التربية العملية الميدانية(2) في جامعة مؤتة لمدى امتلاكهم لمهارات التفاعل الصفي ؟

أظهرت النتائج أن الوسط الحسابي لتصور الطلبة لمدى امتلاكهم لمهارات التفاعل الصفي الفنية بلغ (3.84) وهي درجه مرتفعة، حيث حصلت (15) مهارة من اصل (17) مهارة فنية على درجه تقدير مرتفعة بنسبة (88.23%) من مجموع المهارات الفنية. بينما حصلت مهارتين فقط أي بنسبه (11.64) على درجه متوسطة في تقديرهم أنهم يمتلكونها. بينت النتائج أن المهارات التي حصلت على درجة امتلاك مرتفعة في تصور الطلبة هي أعمال روتينية يقوم بها أي معلم لتهيئه الموقف الصفي حيث حازت المهارة الثالثة من المهارات الفنية (يكتب عنوان الدروس واليوم والتاريخ على السبورة) على المرتبة الأولى في استجابات الطلبة /المعلمين، والمهارة الخامسة في الأداة (يتأكد من انتباه الطلبة منذ بداية الموقف الصفي إلى نهايته) على المرتبة الثانية، والمهارة الثامنة في الأداة (يربط الأفكار أثناء عملية الشرح) على المرتبة الثالثة من حيث امتلاك الطلبة لهذه المهارات. يعزى ذلك إلى أن المتدرب يحضر لدرسه أكثر من المعلم المتمرس أحياناً فيكون ربطة للأفكار والتزامه بتنفيذ الخطة اكثر من المعلمين المتمرسين الذين ينظرون إلى أن تنفيذ الخطة يجب أن يكون مرنا. اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة(دريسكول وناجل ،199).

أما بالنسبة للمهارتين اللتين حصلتا على درجه متوسطة في تقدير الطلبة وهما المهارة الثانية في الأداة (يستطيع تقسيم الموقف الصفي إلى أجزاء مترابطة لتحقيق الأهداف السلوكية) حيث حصلت هذه المهارة على المرتبة قبل الأخيرة (1) من حيث درجة امتلاك الطلبة لها، وكان متوسطها الحسابي (3.34) فيعزى عدم تمكن الطلبة/المعلمين من هذه المهارة أنها بحاجة إلى فترة زمنية تدريبية أطول ليتمكن الطالب من إتقانها. وهذه النتيجة اتفقت مع نتيجة دراسة (الزبون،2001 ؛ القطاونة، 2000) حيث حصلت الكفاية المتعلقة بربط الأهداف التعليمية السلوكية بعناصر الموقف الصفي وحاجتهم للتدرب عليها على متوسط حسابي (3.93) . أما المهارة الثانية في الأداة.

(يستطيع صياغة خطط علاجية واثرائية للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة) حيث حصلت على المرتبة الأخيرة في تصور الطلبة لدرجه امتلاكهم لها فكان متوسطها الحسابي (3.09)، ربما تعزى هذه النتيجة إلى القصور في الجانب التطبيقي النظري للاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة في المناهج الجامعية والاختلاف الجدلي في دمج هؤلاء الطلبة المتفوقين والمتخلفين مع الطلبة الطبيعيين في مدارسنا الحكومية. التي تدربت بها العينة المستهدفة من هذه الدراسة .

أما المهارة رقم (14) (يستطيع رصد التفاعلات اللفظية) فقد حصلت على درجه تقدير عالية رغم أنها أخذت الترتيب من حيث الأهمية (15) حيث كان متوسطها الحسابي (3.48) ويعزى ذلك إلى أن التدريب العملي الميداني لطلبه التربية العملية يعتبر استجابة من قبل الطالب المتدرب لدراسته مساق التفاعل الصفي الذي يحتوي بمضمونة أدوات رصد وتحليل التفاعلات الصفية كأداة فلاندرز وأداة كونن لرصد التفاعلات اللفظية. وهذه النتيجة توافق نتيجة (القرشي 1988) .

أما بالنسبة إلى تصور الطلبة لدرجة تقديرهم لامتلاكهم مهارات التفاعل الصفي الإدارية فقد كان عالياً وحصل على المرتبة الأولى، حيث حصل على متوسط حسابي (50.81)، بوسط حسابي (3.91)، لعدد من المهارات الإدارية بلغ (13) مهارة، حصلت (11)مهارة إدارية بنسبة(85%) من هذه المهارات على درجه عالية في التقدير. كما حصلت مهارتين أي بنسبة (12%) من هذه المهارات على درجة تقدير متوسطة.

بينت النتائج أن المهارات الإدارية التي حصلت على درجه امتلاك مرتفعه في تصور الطلبة هي أعمال تحضيرية وتخطيطية حيث حازت المهارة الأولى في الأداة (يهيئ الغرفة الصفية قبل البدء بالعملية التعليمية (الإضاءة، التهوية، النظافة،....)) على المرتبة الأولى في استجابات الطلبة المعلمين، اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة (الغامدي ،1993 ؛ الجولاني، 1988) حيث توصلت دراستهما إلى أن من الأمور اللازمة لنجاح في عملية التعلم الصفي:التهوية الجيدة والإضاءة. كما أن هذه المهارة حصلت على متوسط (98.7)، ربما يعزى اهتمام الطلبة البالغ في درجه

امتلاكهم لهذه المهارة إلى أن البيئة الصفية في المدارس المتعاونة مع الفئة المستهدفة مناسبة لعمليات التعليم والتعلم من حيث الإضاءة والتهوية والنظافة لذلك حصلت هذه المهارة على درجه تقدير عالية. بينما حصلت المهارة الثالثة في الأداة (ينظم الطلبة بشكل يضمن لهم حرية الحركة والتنقل ورؤية السبورة بوضوح في آنٍ واحد) على متوسط حسابي عالي بلغ (3.87)، ربما يعزى هذا المتوسط العالي لتقديرهم لدرجة امتلاكهم لهذه المهارة إلى أن الإمكانات التربوية لدى الجامعات التي يتدرب فيها طلاب التربية العملية الميدانية (2) تواكب الاستحداثات التربوية العلمية حيث يتوافر فيها الوسائل التعليمية الحديثة التي تساعد طالب كلية العلوم التربوية على امتلاك هذه المهارة .توافق هذه النتيجة نتيجة (الجولاني، 1998؛ الزبون،2001 كولينز،1990) التي تؤكد على أهمية تزويد المعلم بمعلومات عن البيئة الصفية وكيفية التعامل مع أمور الإدارة الصفية الطارئة.

أما المهارة الإدارية الخامسة (يحفز الطلبة لصياغة التعليمات والأنظمة الصفية ومراقبة تنفيذها من قبلهم) فقد حصلت على المرتبة الأخيرة من حيث اهتمام الطلبة المتدربين بها حيث حصلت على متوسط حسابي (3.42) ودرجة من الأهمية متوسطة، وتعزى مرتبة هذه المهارة إلى طبيعة النظام التربوي السائد في المجتمع الأردني حيث يمثل المعلم المرسل والتلميذ المستقبل. المعلم هو المسيطر والمنفذ للتعليمات.

2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما تقدير طلبة التربية العملية الميدانية(2) في جامعة مؤتة لدرجة تطبيقهم لمهارات التفاعل الصفي ؟ أظهرت النتائج المتعلقة بهذا السؤال أن درجة تطبيق مهارات التفاعل الصفي (الفنية والإدارية والاجتماعية) اقل من درجة امتلاكها. حيث كان المتوسط الكلي لامتلاك هذه المهارات (3.86) أما المتوسط الكلي لدرجة تطبيق هذه المهارات (3.81) وهذا يدل على أن طلبة التربية العملية يمتلكون مهارات التفاعل الصفي أكثر من تطبيقها وهي نتيجة منطقية. ربما تعزى هذه النتيجة إلى أن طالب التربية العملية في مرحلة تدريب على هذه المهارة لذلك كان تقديره لدرجة امتلاكها أكثر من تقديره لدرجة تطبيقها لان خبرته في أداء الموقف الصفي قليلة. هذه النتيجة توافق نتيجة

دراسة (دريسكول وناجل1993)، حيث حصلت 80%من مجموع المهارات الكلي على درجة تقديرات عالية في حين تصور الطلبة انهم يطبقون20%من هذه المهارات، حيث حصلت 20% على درجة تقديرية متوسطة من حيث التطبيق في وجه نظر الطلبة انفسهم .

بينت النتائج أن المهارات الفنية في عملية التفاعل الصفي التي حصلت على درجة تقدير عالية من حيث التطبيق كانت نسبتها 86% أي (10) مهارات من اصل (17) مهارة أما المهارات التي حصلت على درجة تقدير متوسطة فكانت 14%حيث حازت المهارة الثالثة في الاستبانة (يكتب عنوان الدرس واليوم والتاريخ على السبورة) على المرتبة الأولى من حيث تطبيق الطلبة /المعلمين لها وهي نفسها التي جاءت في المرتبة الأولى من حيث الامتلاك، من خلال مقارنة نتائج تصورات الطلبة لدرجة الامتلاك والتطبيق أنها مهارة أولية من حيث الامتلاك والتطبيق . ربما تعزى هذه النتيجة إلي آمرين:

أولاً: لأهمية هذه المهارة. **ثانياً:** لان هذه المهارة تمثل عمل روتيني لكل معلم أثناء أداءه للموقف الصفي. اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (القطاونه،2000) حيث حازت الكفاية المتعلقة بممارسة استخدام المعلم للسبورة بالشكل الصحيح في المرتبة الأولى في استبانته وحصلت على أعلى متوسط حسابي في مجال الوسائل والأساليب والأنشطه (4.52) أما المهارة الأخيرة من حيث تطبيق المتدربين لها فكانت هي نفسها المهارة الأخيرة من حيث امتلاكهم لها وهي (يستطيع صياغة خطط علاجية واثرائية) للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، حيث كان وسطها الحسابي (2.93) وهي تمثل درجة متوسطة، تعزى هذه النتيجة إلى خلو مناهج كلية العلوم التربوية المتعلقة بتدريس هؤلاء الفئة من الطلبة المتفوقين والمتخلفين من وظائف وخطط إجرائية تبين أساليب التدريس لهؤلاء الفئة من الطلبة.

أما بالنسبة إلى المهارات الفنية التي حصلت على درجة تقدير متوسطة من حيث تطبيق طلاب التربية العملية لها . فهي (يستطيع اتخاذ قرارات مناسبة أثناء المواقف التفاعلية التعليمية الصفية الطارئة) و(يستطيع إيجاد موضوعات تثير الدافعية أثناء التفاعل الصفي) و(يستطيع رصد التفاعلات اللفظية) فهي جميعها

4.4 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع ا-هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية (ح =0.05) في تقديرات طلبة التربية العملية الميدانية(2)لدرجة امتلاكهم مهارات التفاعل الصفي الثلاثة تعزى لمتغيري الجنس والتخصص الأكاديمي والتفاعل بينهما؟

بينت النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع(ا) عدم وجود اثر لجنس طالب التربية العملية الميدانية (2) في تقديرهم لدرجة امتلاكهم لمهارات التفاعل الصفي (الفنية، والادارية ،والاجتماعية) ربما تعزى هذه النتيجة إلى أن امتلاك هذه المهارات يكون اثناء الدراسة النظرية وقبل التدريب الميداني ولكل الطلبة ذكور وإناث. إلا انه كشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة في امتلاك المهارات الاجتماعية تعزى للجنس ولصالح الإناث حيث بلغ الوسط الحسابي لتقدير الطلبة الذكور لامتلاكهم مهارات التفاعل الصفي الاجتماعية(52.178) .بينما بلغ الوسط الحسابي لتقدير الإناث لامتلاكهنّ المهارات الاجتماعية للتفاعل الصفي(54.705). وافقت هذه النتيجة نتيجة دراسة (الغامدي،1993)التي توصلت إلى وجود فروق بين المعلمين والمعلمات دالة إحصائيا في متغير إدراك الأساليب الفعالة لإدارة الصف لصالح المعلمات. وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن الإناث يركزنّ على الوجدانيات أكثر من الذكور بشكل عام ولذلك كان الوسط الحسابي لامتلاك الإناث للمهارات الاجتماعية أكثر من الطلبة الذكور وهذه النتيجة توافق النتيجة التي توصل إليها (Ilatov 1998) في دراسته التي هدفت إلى التعرف على تأثير الجنس والسيطرة الأكاديمية على العلاقة بين الطالب والمعلم.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع ب-هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية (ح =0.05) في تقديرات طلبة التربية العملية الميدانية(2) لدرجة تطبيقهم مهارات التفاعل الصفي الثلاثة تعزى لمتغيري الجنس والتخصص الأكاديمي والتفاعل بينهما؟

بينت النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع(ب) عدم وجود اثر لجنس طالب التربية العملية الميدانية (2) في تقديرهم لدرجة تطبيقهم لمهارات التفاعل الصفي (الفنية،

والادارية ،والاجتماعية) ، وكذلك عدم وجود اثر لتخصص طالب التربية العملية الميدانية (2) في تقديرهم لدرجة تطبيقهم لمهارات التفاعل الصفي(الفنية، والادارية ،والاجتماعية) ربما تعزى هذه النتيجة إلى آمرين.

أولاً: أن المهارات التي امتلكها الطلبة كانوا قد اكتسبوها من المساقات النظرية في كلية العلوم التربوية بغض النظر عن جنس وتخصص الطالب الدقيق في كلية العلوم التربوية.

ثانيا: أن هذه المهارات هي مهارات مهمة معلم بغض النظر عن جنسه وتخصصه. يجب أن يكتسبها ويطبقها أي معلم لنجاح عملية التعلم الصفي بشكل عام والتفاعل الصفي بشكل خاص. ولا فائدة للامتلاك بدون التطبيق اتفقت هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة (الجولاني، 1998؛ الزبون،2001؛ الحوسني، 1998) .

التوصيات

في ضوء النتائج السابقة أوصت الدراسة بما يلي

1-إجراء المزيد من الدراسات لمعرفة مدى امتلاك طلاب التربية العملية لمهارات التفاعل الصفي من وجهة نظر المعلمين المتعاونين، ومد راء المدارس المتعاونة.

2-إجراء دراسة مشابهة لهذه الدراسة تعتمد بطاقة الملاحظة أداة لقياس مهارات التفاعل الصفي.

قائمة المراجع

ابو جابر، ماجد بعاره، حسين. (1990). **التربية العملية الميدانية لطلبة كلية العلوم التربوية** . عمان :دار الضياء

أبو غزال، جاد الله خلف. (1993) .**التفاعل الاجتماعي الصفي عند معلمي الدراسات الاجتماعية في المرحلة الثانوية كما يقيمه المعلمون والطلبة**. رسالة ماجستير غير منشوره، جامعة اليرموك.

البزاز، حكمت. (1989). اتجاهات حديثة في اعداد المعلمين: دراسة مقدمة الى لقاء المسؤولين عن اعداد المعلم بالدول الاعضاء. **رسالة الخليج العربي**، 9(28)، 177_213

بقله، موريس فايز بندلي. (1990).**الاستراتيجيات التي يستخدمها المعلمون في التعامل مع المشكلات الصفية (السلوكية والأكاديمية) وعلاقتها بجنس المعلم وإدراكه لدوره التدريسي**. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية.

جامل، عبد الرحمن عبد السلام .(2001). **الكفايات التعليمية في القياس والتقويم واكتسابها بالتعلم الذاتي** .عمان :دار المناهج

جبر، مأمون فهمي خالد جبر .(1994). **الانضباط الصفي من وجهة نظر كل من المشرفين التربويين ومديري المدارس، والمعلمين العاملين في مدارس وكالة الغوث**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس.

الجولاني، جواهر عمر احمد.(1998). **هل يمكن مساعده المعلمين على التطور المهني من خلال تزويدهم بمعلومات عن البيئة الصفية التعليمية الراهنة المفضلة لدى الطلبة ؟ دراسة حالة**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بيرزيت، فلسطين

الحوسني، يوسف بن علي بن عبد الله. (1998). **المناخ الصفي كما يراه طلبة جامعة السلطان قابوس وعلاقته بالتحصيل الدراسي واختلاف ذلك باختلاف الجنس والتخصص الأكاديمي**. رسالة ماجستير عير منشورة، جامعة السلطان قابوس.

الحيلة، محمد محمود. (2001). **طرائق التدريس واستراتيجياته**. (الطبعة الاولى). دار الكتاب الجامعي :العين، الإمارات العربية المتحدة.

الخطايبة، ماجد وبني حمد، علي. (2002). **التربية العملية الأسس النظرية وتطبيقاتها**. (الطبعة الأولى). دار الشروق للنشر والتوزيع: عمان.

الزبون، ابتسام سلامة. (2001). **مدى معرفة طلبة التربية العملية في جامعتي اليرموك وآل البيت الكفايات الادائيه وحاجتهم للتدرب عليها**. رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة آل البيت .

زيتون، حسن حسين. (2001). **مهارات التدريس رؤية في تنفيذ التدريس** . (الطبعة الأولى) . عالم الكتب :القاهرة .

سعد، محمود حسان. (2000). **التربية العملية بين النظرية والتطبيق** .(الطبعة الأولى):عمان :دار الفكر

الطراونة، اخليف يوسف. (2000). **مبادئ التربية واسسها**. دار رند للنشر والتوزيع: الكرك، الاردن

عدس، محمد عبد الرحيم. (1995). **الإدارة الصفية والمدرسة المنفردة** .عمان:دار مجدلاوي.

الغامدي. عبدالرحمن بن عبدالله احمد المقبول(1997). **مدى إدراك المعلم للأساليب الفعالة لادارة الصف وممارسته لها**. رسالة ماجستير غير منشور، جامعة أم القرى.

القرشي، عبدالفتاح. (1988) . التفاعل اللفظي داخل حجرة الدراسة وعلاقته باتجاهات المعلم نحو التلاميذ. **المجلة التربوية** (15)، 193-204

قطامي، يوسف.(1989).سيكولوجية التعليم والتعلم الصفي.(الطبعة الاولى). دار الشروق: عمان

قطامي، يوسف الشيخ، خالد. (1992). التفاعل الصفي. **رسالة المعلم** (8)، 2000–237.

القطا ونه، سامي سليمان حامد. (2000). **الكفايات التدريسية اللازمة لتحسين التدريس الصفي لمبحث اللغة العربية في المرحلة الأساسية العليا في مدارس محافظة الكرك الحكومية من وجهة نظر المعلمين ومدى ممارستهم لها.** رسالة ماجستير غير منشور. جامعة مؤته.

القلا، فخرالدين وناصر، يونس. (1999). **أصول التدريس.** (الطبعة الخامسة). منشورات جامعة دمشق.

ملحم، سامي محمد. (2001). **سيكولوجية التعلم والتعليم الأسس النظرية والتطبيقية.** (الطبعة الأولى). عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع.

المراجع باللغة الإنجليزية

Al-Mahmood, N. Y. (1984). **"Self reported teaching proficiencies and their sources"**. Analysis of Teachers perception of their competencies. Unpublished Doctoral Dissertation, University Ikkubius, Urbana Chapmaign, a984.

Collins , (April, 1990) . **Preservice Teachers attitudes about Ability and Intelligence and Their Preferences for organicing Classroom Learning. Paper Presented at the annual meeting of the American Educational Reserch Associate**, Bosten.

Driscoll, A. And Nagel, N. (April, 1993) . **Discrepancies between What they Discrepancies b etween W hat t hey l earn and What they Observa: Responses of preservice Teacher**. Paper Present at the annual , Atlanta

Gregory, Ben Jamin Canway, Jr. (1988). **An investigation of classroom interaction as an influence on student perception and study of history**. (Doctoral Dissertation, University of Mary land college park, 1988). Dissertation Abstracts International, 50 (4). 917-A.

Ilatov, Z. and Shamai, S. (1998) . **Teacher student classroom interactions. The Infinence of gender, a cademic deminance and teacher. Adolescence**, Vol.33 issue 130, pp.269-279.

Sandman, Alexa Ann Lindquist. (1990). **The effects of Social interaction of variously skilled fourth-graders' writing processes and products**. Doctoral dissertation, University of Cincinnati, 1990). Dissertation Abstracts International, 51 (11) 3656-A

المهارات الفنية	صياغة اللغة		مناسبة الفقرة		مناسبة الفقرة للبيئة الأردنية		التعديل المقترح
	واضحة	غير واضحة	مناسبة	غير مناسبة	مناسبة	غير مناسبة	
1-كتابة عنوان الدرس على السبورة							
2- ربط الموقف الصفي بخبرات الطلبة السابقة							
3- التأكد من انتباه الطلبة منذ بداية الموقف ألتدريسي							
4- القدرة على تقسيم الموضوع الكلي إلى أجزاء							
5- الترابط أثناء عملية الشرح في الانتقال من نقطة إلى أخرى .							
6- الإشارة إلى النقطة محل الشرح أثناء عملية التفاعل الصفي							
7-اختيار الوقت المناسب لتوجية الاسئلة واثارة النقاش.							
8-تشجيع جميع الطلبة على المشاركة اثناء عملية التفاعل الصفي							

المهارات الفنية	صياغة اللغة		مناسبة الفقرة		مناسبة الفقرة للبيئة الاردنية		التعديل المقترح
	واضحة	غير واضحة	مناسبة	غير مناسبة	مناسبة	غير مناسبة	
9- القدرة على اتخاذ القرارات المناسبة اثناءعملية التفاعل الصفي							
10- القدرة على الموازنة بين قوه المعززات وعددها							
11- القدرة على اتخاذ القرارات المناسبة في المواقف الطارئة							
12- القدرة على التنويع باستخدام اكثر من اسلوب تدريسي في الموقف الصفي الواحد عند الضرورة							
13- القدرة على رصد التفاعل اللفظي وتحليله							
14- القدرة على استخدام التقويم الختامي لهاية الموقف الصفي							
15-القدرة على اتقان مهارة التواصل العيني بين المعلم وكافة الطلبة							

المهارات الفنية	صياغة اللغة		مناسبة الفقرة		مناسبة الفقرة للبيئة الاردنية		التعديل المقترح
	واضحة	غير واضحة	مناسبة	غير مناسبة	مناسبة	غير مناسبة	
16- القدرة على طرح موضوعات تشكل تحديا فكريا اثناء عملية التفاعل الصفي 17- القدرة على استخدام الوسائل التعليمية لتحقيق اهداف التفاعل الصفي							

المهارات الادارية	صياغة اللغة		مناسبة الفقرة للمهارة		مناسبة الفقرة للبيئة الاردنية		التعديل المقترح
	واضحة	غير واضحة	مناسبة	غير مناسبة	مناسبة	غير مناسبة	
1- القدرة على صياغة خطة لادارة موقف صفي							
2-القدرة على صياغة خطط علاجية واثرائية للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة							
3-تهيئة الغرفة الصفية قبل اجراء عملية التفاعل الصفي من حيث : الاضاءة والتهوية والنظافة							
4- توفير الوسائل التدريسية اللازمة في عملية التفاعل الصفي							
5- تنظيم جلوس الطلبة بشكل يضمن لهم سهولة الحرك والتنقل							
6- القدرة على التنوع في النشاطات الصفية للقضاء على الروتين							

المهارات الادارية	صياغة اللغة		مناسبة الفقرة للمهارة		مناسبة الفقرة للبيئة الاردنية		التعديل المقترح
	واضحة	غير واضحة	مناسبة	غير مناسبة	مناسبة	غير مناسبة	
7 جعل الطلبة يدركون منذ بداية عملية التفاعل الصفي ان المعلم هو المسيطر							
8- تفقد الطلبة والتاكد من الحضور وتسجيل الغياب ومتابعتهم							
9- تدريب الطلبة على التعبير عن الراي واحترام راي الاخرين							
10- مناسبة صوت المعلم للمواقف الانفعالية اثناء الموقف التدريسي							
11- استخدام المعلم لبعض الايماءات والاشارات الدالة اثناء ادارة الموقف الصفي							
12- استمرارية ملاحظة وتقييم سلوك الطلاب اثناء عملية التفاعل الصفي							

المهارات الادارية	صياغة اللغة		مناسبة الفقرة للمهارة		مناسبة الفقرة للبيئة الاردنية		التعديل المقترح
	واضحة	غير واضحة	مناسبة	غير مناسبة	مناسبة	غير مناسبة	
13- القدرة على تحديد مصادر مشكلات الانضباط الصفي							
14- القدرة على اكتشاف معوقات التعليم لدى بعض الطلبة اثناء عملية التفاعل الصفي							
15- صياغة القوانين والانظمة الصفية من قبل المعلم والطلبة ومراقبة تنفيذها من قبلهم							

المهارات الاجتماعية	صياغة اللغة		مناسبة الفقرة		مناسبة الفقرة للبيئة الاردنية		
	واضحة	غير واضحة	مناسبة	غير مناسبة	مناسبة	غير مناسبة	
1- تبادل المعلم التحية مع الطلبة بداية الموقف الصفي							
2-قدرة المعلم على الاتصاف بالمثالية ليكون قدوة لطلبتة							
3-قدرة المعلم على ان يظهر الطالب امام زملائة بافضل صورة							
4- قدرة المعلم على تشكيل لجان للعمل التطوعي داخل الغرفة الصفية							
5- قدرة المعلم على تنظيم الفزيقية بشكل يزيد من فاعلية التفاعل الاجتماعي بين الطلبة							
6- قدرة المعلم على استخدام المقاييس السيسومترية للكشف عن جوانب القوة والنقص بالتفاعل الاجتماعي بين الطلبة							
7- قدرة المعلم على تنمية ثقة الطلاب بانفسهم وتخليصهم من عامل الخجل							

المهارات الاجتماعية	صياغة اللغة		مناسبة الفقرة		مناسبة الفقرة للبيئة الاردنية		التعديل المقترح
	واضحة	غير واضحة	مناسبة	غير مناسبة	مناسبة	غير مناسبة	
8- قدرة المعلم على مشاركة الطلبة في انشطتهم والمناسبات التي تهمهم							
9- قدرة المعلم على توفير الامن لكل طالب اثناء الموقف الصفي							
10- قدرة المعلم على تعزيز التفاعلات الاجتماعية الايجابية كلما ظهرت							
11- قدره المعلم على الموازنة بين اشاعة جو المرح والمحافظة على روح الانضباط والنظام داخل الصف							
12- قدرة المعلم على خلق روح تنافسية شريفة بين الطلبة							
13- قدرة المعلم تنمية الصداقات بين الطلاب							
14- القدرة على حفظ اسماء الطلبة							
15- انهاء اللقاء الصفي بعبارات طيبة							

ملحق رقم (ب)

أداة الدراسة بصورتها النهائية

ملحق رقم(ب)

الأداة بصورتها النهائية

بسم الله الرحمن الرحيم.

أخي المعلم المتعاون، أختي المعلمة المتعاونة.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

يقوم الباحث بدراسة تهدف إلى التعرف على تقديرات طلبة التربية العملية الميدانيـة(2) في جامعة مؤتة لمدى امتلاكهم لمهارات التفاعل الصفي وتطبيقهم لها. وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج وأساليب التدريس.

لهذا فقد تمَّ بناء استبانه مكونة من (44) فقرة، تصف كل واحدة منها درجة امتـــلاك وتطبيق طالب التربية العملية لمهارة من مهارات التفاعل الصفي على سلم خماسي يجاور كـل مهارة من الجانبين درجة الامتلاك والتطبيق ،حيث يبين الجانب الأيمن من الاستبانة : درجـة الامتلاك لهذه المهارة ويبين الجانب الأيسر : درجة التطبيق لهذه المهارة. ونظراً لما تتمتعـون به من أمانة علمية فأنني على ثقة بأنكم ستجيبون بكل دقة وموضوعية علـــى فقـرات هـذه الاستبانة، وذلك بوضع إشارة (x) في المربع الذي يعبر بحقيقة عن درجة الامتلاك، وإشـارة (x) في المربع الذي يعبر حقيقة عن درجة التطبيق وفق المثال التالي:

درجة الامتلاك					المهارات الإدارية	درجة التطبيق				
كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
					4-أستطيع متابعة حضور وغياب الطلبة.					

* علماً بان هذه الإجابات لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط.

الجزء الأول: معلومات شخصية عن المعلم/المعلمة يرجى وضع إشـــارة (x) في الفراغ المناسب:

1-الجنس ذكر ( ) أنثى( )

2-التخصص علوم إنسانية ( ) علوم طبيعية ( )

معلم صف ( )

الباحث :باسل القرالة

جامعة مؤتة /كلية العلوم التربوية

درجة الامتلاك					المهارات الفنية	درجة التطبيق				
كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
					1-يستطيع التخطيط لإدارة موقف تعليمي صفي سليم.					
					2-يستطيع صياغة خطط علاجية وإثرائية للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.					
					3-يكتب عنوان الدرس واليوم والتاريخ على السبورة.					
					4-يتأكد من امتلاك الطلبة للتعلم القبلي اللازم للتعلم الحالي.					
					5-يتأكد من انتباه الطلبة منذ بداية الموقف الصفي إلى نهايته.					
					6-يستطيع تقسيم الموقف التعليمي الصفي إلى أجزاء مترابطة لتحقيق الأهداف السلوكية.					
					7-يتسلسل منطقياً من نقطة إلى أخرى.					
					8-يربط الأفكار أثناء عملية الشرح .					
					9-يختار الوقت المناسب لتوجيه الأسئلة وإثارة النقاش.					
					10-يثير دافعيه جميع الطلبة أثناء عملية التفاعل الصفي.					
					11-يستطيع اتخاذ القرارات المناسبة أثناء المواقف التفاعلية التعليمية الصفية الطارئة.					

درجة التطبيق					المهارات الفنية	درجة الامتلاك				
قليلة جداً	قليلة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جداً		قليلة جداً	قليلة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جداً
					12 –يقدم المعززات التي تتناسب مع استجابات الطلبة في الموقف التعليمي الصفي .					
					13–يستطيع اختيار الأساليب والوسائل التي تتناسب مع الموقف التفاعلي التعليمي الصفي.					
					14–يستطيع رصد التفاعلات اللفظية.					
					15–يتقن مهارة التواصل البصري بين المعلم وكافة الطلبة.					
					16–يستطيع إيجاد موضوعات تثير الدافعية أثناء التفاعل الصفي.					
					17–يستطيع استخدام كافة أنواع التقويم من بداية الموقف التعليمي الصفي إلى نهايته					

درجة التطبيق					المهارات الإدارية	درجة الامتلاك				
قليلة جداً	قليلة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جداً		قليلة جداً	قليلة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جداً
					1–يهيئ الغرفة الصفية قبل البدء بالعملية التعليمية(الإضاءة، التهوية، النظافة.........)					
					2–يؤمن ويوفر الوسائل التعليمية اللازمة للتفاعل الصفي.					
					3– ينظم الطلبة بشكل يضمن لهم الحركة والتنقل ورؤية السبورة بوضوح في آنٍ واحد.					

درجة التطبيق					المهارات الإدارية	درجة الامتلاك				
قليلة جدا	قليلة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جدا		قليلة جدا	قليلة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جدا
					4-يتابع حضور وغياب الطلبة باستمرار.					
					5-يحفز الطلبة لصياغة التعليمات والأنظمة الصفية ومراقبة تنفيذها من قبلهم .					
					6-يستطيع ***تحديد*** مصادر مشكلات الانضباط الصفي .					
					7-يستطيع ***معالجة*** مشكلات الانضباط الصفي بأساليب تربوية (وقائية،وعلاجية)					
					8-يستطيع ***تحديد*** معوقات التعلم لدى بعض الطلبة إن وجدت أثناء التفاعل الصفي.					
					9-يجعل الطلبة يدركون منذ بداية عملية التفاعل الصفي أن المعلم هو القائد لعملية التعلم.					
					10-يستخدم الإيماءات والإشارات أثناء التفاعل الصفي.					
					11- يناسب بين المواقف التعليمية والنبرات الانفعالية أثناء التفاعل الصفي.					
					12-يدرب الطلبة على التعبير عن الرأي وتقبل ومناقشة أراء الآخرين.					
					13-يقييم سلوك الطلبة باستمرار أثناء عملية التفاعل الصفي .					

درجة الامتلاك					المهارات الاجتماعية	درجة التطبيق				
كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
					1-يبادل طلبته التحية بداية الموقف التعليمي ونهايته.					
					2-يستطيع الاتصاف بالإيجابية ليكون قدوة لطلبته .					
					3-يعزز المعلم الاستجابات الاجتماعية الصادرة من الطلبة أثناء التفاعل الصفي.					
					4- يشكل المعلم اللجان التطوعية والاجتماعية ويشارك فيها.					
					5-ينظم المعلم البيئة الفيزيقية بشكل يزيد من فاعلية التفاعل الاجتماعي الصفي.					
					6-يستخدم المعلم المقاييس السيسومترية للكشف عن شبكة العلاقات الاجتماعية.					
					7-ينمي المعلم ثقة الطلاب بأنفسهم لتخليصهم من عامل الخجل أثناء التفاعل الصفي.					
					8-ينمي المعلم مهارة تقبل التحدي لدى طلبته أثناء التفاعل الصفي.					
					9-يشارك المعلم طلبته في أنشطتهم التعليمية الصفية.					
					10-يوفر المعلم الطمأنينة والأمن لكل طالب أثناء عملية التفاعل الصفي.					

درجة الامتلاك					المهارات الاجتماعية	درجة التطبيق				
كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
					11-يعزز العلاقات الاجتماعية الإيجابية كلما ظهرت أثناء التفاعل الصفي.					
					12-يوازن بين إشاعة جو المرح والمحافظة على روح النظام والانضباط أثناء التفاعل الصفي .					
					13-ينادي طلابه بأسمائهم أثناء التفاعل الصفي.					
					14-ينهي المعلم الموقف التعليمي التفاعلي بعبارات ختامية طيبة.					